# المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

**ماذا نكسب من السيطرة على الإفراط والتفريط؟**

# السليمانية تقطع الطريق أمام أربيل

# من التنافس الى القطيعة.. الخلاف الكردي يعيد خلط أوراق رئاسة الجمهورية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يبدو ان الأزمة السياسية في إقليم كردستان بدأت تأخذ منحنيات خطيرة تصل الى حد الانسداد السياسي والتقاطع التام بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي والاتحاد»، رغم محاولتهما إظهار خلاف ذلك للرأي العام ووسائل الإعلام، لكن التطورات داخل كردستان تؤكد، ان الأزمة تعقدت كثيراً، وان هناك صراعاً مسلحاً قد يندلع في أية لحظة إذا لم تتدارك القوى الكردية الموقف، وتتوصل الى تفاهمات وإن كانت وقتية، لكنها تسهم في إعادة ترتيب أوراق البيت الكردي الذي عانى اهتزازات اقتصادية وسياسية وأمنية خلال الأشهر القليلة الماضية.

تطور خطير شهدته محافظات إقليم كردستان تمثل بوضع قيود متبادلة بين الديمقراطي والاتحاد الوطني على دخول مسؤولي الحزبين إلى أربيل والسليمانية، إذ شهد اليومان الماضيان، إجراءات منع متبادلة طالت عدداً من مسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني تمثلت في منع دخولهم إلى محافظتي السليمانية وأربيل عبر نقاط التفتيش الأمنية، ووفق معلومات متقاطعة، فإن هذه الإجراءات شملت أيضا مرافقي المسؤولين بذريعة غياب التنسيق المسبق.

هذه الإجراءات وبحسب ما يفسّره مراقبون تؤكد، ان الخلافات داخل كردستان وصلت الى حد كسر العظم، ومن المتوقع ان تتصاعد حدتها خلال الأيام المقبلة، مع اقتراب موعد تقديم مرشح رئيس الجمهورية، الذي يرى الاتحاد الوطني انه استحقاقه وفقاً للعرف السياسي السائد، فيما يحاول قادة الديمقراطي، إجبار الاتحاد على التنازل عن بعض المناصب السيادية داخل كردستان، مقابل الموافقة على مرشحها لرئاسة الجمهورية.

اجتماعات ولقاءات لقادة الحزبين تواصلت منذ انتهاء الانتخابات النيابية في العراق، لكنها لم تثمر عن أية نتائج إيجابية، بل العكس، غالباً ما تكون باباً لفتح صراعات جديدة بين الجانبين، والتي سرعان ما تنعكس على الشارع الكردي الذي يبدو انه تأزم مع تدهور العلاقة بين الحزبين، وهو ما بدا واضحاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الإقليم التي تشهد هي الأخرى مواجهات بين أنصار «البارتي واليكتي»، وبالتالي أصبح الوضع معقداً جداً في كردستان.

وحول هذا الموضوع، يقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف لـ«المراقب العراقي»: إن «المشهد السياسي في كردستان مازال غير واضح، والخلافات متواصلة، مشيراً الى ان قادة الحزبين الديمقراطي والاتحاد يسعون للتوصل الى اتفاق قريب».

وأضاف، انه «في العرف السياسي، فأن منصب رئيس الجمهورية هو من حصة الاتحاد الوطني وهذا لا جدال عليه، المشكلة اليوم تكمن في تشكيل الحكومة بالإقليم، هناك بعض الإشكاليات ومن المؤمل ان يتم حلها خلال الأيام المقبلة».

ويضيف، أن «القوى الكردية قادرة على ترشيح رئيس الجمهورية وفقاً للمدة القانونية، ونأمل ان يكون تشكيل الحكومة في بغداد هي انفراجة للأزمة التي يعيشها إقليم كردستان اليوم».

يشار الى ان الأحزاب الكردية لم تنجح بتشكيل الحكومة في كردستان، على الرغم من اجراء الانتخابات التشريعية في ٢٠ من شهر تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤، بسبب الصراع على المناصب ومحاولة الحزب الديمقراطي، الهيمنة على المناصب المهمة في الإقليم، لاسيما الأمنية منها، وهو ما رفضه الاتحاد الوطني الذي يدعو الى الشراكة بالمناصب وفقاً للاستحقاقات الانتخابية.

## البرلمان يستعد لأولى جلساته برئاسة كبير السن قبل نهاية العام الحالي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تحديد جلسة مجلس النواب في دورته السادسة، هو اللبنة الأولى لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث تمثل انطلاقة انعقاد جلسات البرلمان المسار الفعلي للتصويت على الرئاسات وحسب المدد الدستورية المحددة من قبل المحكمة الاتحادية.وتكتسب الجلسة الأولى أهمية خاصة لكونها تفتح الباب أمام إكمال باقي المراحل الدستورية وفي مقدمتها التصويت على رئيس المجلس، ورئيس الجمهورية الذي يكلف بدوره مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة واختيار كابينته الوزارية، إلا أن هذه الخطوات تبدو محاطة بعقبات سياسية معقدة ناتجة عن التنافس الحاد بين الكتل على المناصب السيادية والمواقع المؤثرة في الدولة.هذا ويعتبر منصب رئاسة مجلس النواب استحقاقًا سنيا وفق العرف السياسي السائد منذ عام 2005، الذي يشهد بدوره صراعًا داخليًا بين القوى السنية نفسها في ظل تعدد المرشحين وتباين التحالفات ما ينذر بإمكانية تأخير حسمه وبالتالي تعطيل باقي مراحل تشكيل الحكومة.ويحذر مراقبون من تعطيل الاستحقاقات الانتخابية نتيجة التصارع على المناصب بين الكتل السياسية السنية التي لم تتفق لغاية اليوم على شخصية معينة لتولي هذا المنصب الذي يُعتبر الأعلى من حيث التشريع في البلاد، وهو ما يفتح شهية بعض الأطراف السنية التي تسعى جاهدة لنيله من خلال تقديم تنازلات على المستوى الداخلي والخارجي.

2

## ذروة الشتاء تطرد الكهرباء من البيوت والحكومة تسارع بتشديد الجباية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في ظل تعاقب الحكومات المتكررة على العراق، مازالت أزمة الكهرباء من أكثر القضايا تأثيراً على حياة المواطنين، إذ لم تعد مجرد خدمة أساسية متعثرة، بل تحولت إلى ملف سيادي واقتصادي واجتماعي معقد، تتداخل فيه عوامل فنية وإدارية ومالية، إلى جانب تحديات التجاوزات وضعف الجباية وارتفاع نسب الضائعات، وفي هذا الإطار، تؤكد الحكومة ووزارة الكهرباء، ضمن توجيهات رسمية متكررة، اهتمامها بقطاعي التوزيع والجباية، بوصفهما المدخل الرئيس لمعالجة الخلل المزمن في منظومة الطاقة الكهربائية.وتشير التوجيهات الحكومية الأخيرة إلى ضرورة ترصين الإجراءات التي تسهم في الحد من ضياع الطاقة الكهربائية، وتحسين كفاءة التوزيع، بما يضمن إيصال ساعات تجهيز أعلى إلى الأحياء السكنية، وتشمل هذه الإجراءات إزالة التجاوزات عن الشبكة الوطنية، والمضي بخطط نصب واستبدال مقاييس استهلاك الطاقة، ومحاسبة المتجاوزين على واردات الجباية وشبكات التوزيع، فضلًا عن تقييم ما تحقق ضمن خطة خفض الضائعات الكهربائية، التي تستهدف الوصول إلى نسبة خفض تبلغ 40% كمرحلة أولى خلال الربع الأخير من العام الحالي.غير أن هذه التوجيهات والخطط، على الرغم من أهميتها، تصطدم بواقع ميداني صعب، فخلال فترات سابقة، ومع تحسن نسبي في الإنتاج، تمكنت وزارة الكهرباء من توفير ما يقارب 20 ساعة تجهيز يومياً في بعض المحافظات، .

3

## الأولمبي يختم البطولة الخليجية بخسارة بعد سلسلة من الانتصارات

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

فشل المنتخب الأولمبي في تحقيق لقب بطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية، بعد ان خسر بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، أمام المنتخب السعودي في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب ٩٦٤ في الدوحة، بمشاركة ثمانية منتخبات عربية.

انطلق الشوط الأول من المواجهة وسط اندفاع كبير من قبل المنتخبين، في محاولة لتسجيل هدف مبكر من خلال الضغط المتقدم الذي انتهجه المدربان، من أجل ارباك الخطط الموضوعة قبل المباراة، وجاءت الدقيقة السادسة لتشهد أولى المواجهة بعد ان توغّل حيدر عبد الكريم من جهة اليسار وقام بتمرير كرة عرضية اصطدمت بالمدافع السعودي قبل ان يبعدها الحارس بصعوبة الى ركلة ركنية، وجاء الرد السعودي سريعا وقويا بعد ان توغل المهاجم عبد الله الغامدي وسدد كرة زاحفة على يمين الحارس كميل سعد إلا ان الكرة ارتطمت بالقائم ومن ثم أبعدها الدفاع العراقي. ومع استمرار المباراة، بدأت تتضح أفضلية نسبية للفريق السعودي في عملية الوصول الى منطقة الجزاء العراقية عبر الأطراف تارة، وتارة أخرى عبر التوغل بالعمق في ظل اعتماد الفريق العراقي على جهة اليمين التي ينشط فيها احمد عايد والذي استطاع في أكثر من مناسبة، التوغل وصنع كرات عرضية داخل منطقة الجزاء إلا ان غياب الزيادة العددية للعراق سهل من سيطرة الدفاعات السعودية.

7

## قرار دمج السكن بالموحدة يأتي متأخراً ويحمل جوانب إيجابية وسلبية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في خطوة تقول عنها الحكومة إنها ستكون من أبرز التحولات الإدارية في العراق خلال المرحلة الراهنة، وجّه رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني مؤخراً باعتماد البطاقة الوطنية الموحدة مرجعاً إلكترونياً وطنياً شاملاً لإدارة البيانات الشخصية للمواطنين، مع دمج بطاقة السكن ضمنها، بما يُنهي الحاجة إلى إصدار بطاقة سكن مستقلة مستقبلاً وإن هذه الخطوة ضمن مسار حكومي أوسع يستهدف ترسيخ مبادئ الحوكمة وتحديث بنية الخدمات العامة.

ويُنظر إلى المشروع من جانب الحكومة بوصفه حجرَ الأساس في بناء مرجع وطني إلكتروني موحد تعتمد عليه الدوائر الحكومية في إنجاز معاملاتها وتبادل بياناتها، ولكن في المقابل يرى عدد من المواطنين أن هذه الخطوة متأخرة جدا وستكلف الاموال الطائلة التي ستُصرف من موازنة الحكومة التي تعاني أزمة مالية، فضلاً عن أنها ستشكل عبءَ المراجعة للدوائر على المواطن.

وقال المواطن علاء جاسم : « من الناحية النظرية أن دمج البطاقتين الوطنية والسكن قرار إيجابي سوف يسهم بتقليص الوقت والجهد اللذين يبذلهما المواطن عند مراجعة الدوائر الرسمية، وتحقيق نقلة نوعية في مستوى الخدمة المقدمة .

10


إيران في قلب الاستراتيجية الأمريكية رغم تراجع الاهتمام بالشرق الأوسط — 5

التألق مع بايرن ميونخ يقود كومباني لحصد لقب أفضل مدرب بلجيكي — 6

منحوتات هادي عباس وقائع حالية تلبس ثوب الأساطير — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة

# قيادي في الإطار يؤكد انسجام قوى الكتل الشيعية

المراقب العراقي / بغداد
أكد القيادي في الإطار التنسيقي عامر الفايز، أمس الثلاثاء أن التفاهمات داخل الإطار التنسيقي تشهد انسجاماً واضحاً، خاصة بعد الاجتماع الأخير في منزل السوداني.
وقال الفايز إن «الاطار ناقش ملف اختيار رئيس الحكومة وهناك اتفاق على بعض الأسماء، منوهاً بأن بعض الشخصيات المرشحة تم استبعادها بسبب عدم التوافق عليها».
وأضاف إن «التفاهمات بين قوى الإطار وصلت إلى مراحل متقدمة، في جميع الملفات ومن بينها مناقشة آلية توزيع الوزارات».
وأشار الفايز، إلى أن «ملف اختيار رئيس الوزراء أصبح شبه مكتمل، وننتظر المكونات الأخرى في أن تتوصل الى حلول واتفاقات في القريب العاجل».وبين الفايز أن «الإطار التنسيقي طالب منذ البداية بإدارة بعض الوزارات التي كانت في دورات سابقة بيد مكونات أخرى، إلا أن ذلك يندرج ضمن تفاهمات الاستحقاق الانتخابي، من دون طرح أسماء محددة حتى الآن».

## البرلمان يستعد للالتئام في دورته السادسة

# تحديد موعد جلسة مجلس النواب انفراجة أولى بعقبة تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / سيف الشمري
تحديد جلسة مجلس النواب في دورته السادسة، هو اللبنة الأولى لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث تمثل انطلاقة انعقاد جلسات البرلمان المسار الفعلي للتصويت على الرئاسات وحسب المدد الدستورية المحددة من قبل المحكمة الاتحادية.
وتكتسب الجلسة الأولى أهمية خاصة لكونها تفتح الباب أمام إكمال باقي المراحل الدستورية وفي مقدمتها التصويت على رئيس المجلس، ورئيس الجمهورية الذي يكلف بدوره مرشح الكتلة الأكبر لتشكيل الحكومة واختيار كابينته الوزارية، إلا أن هذه الخطوات تبدو محاطة بعقبات سياسية معقدة ناتجة عن التنافس الحاد بين الكتل على المناصب السيادية والمواقع المؤثرة في الدولة.
هذا ويعتبر منصب رئاسة مجلس النواب استحقاقًا سنيا وفق العرف السياسي السائد منذ عام ٢٠٠٥، الذي يشهد بدوره صراعًا داخليًا بين القوى السنية نفسها في ظل تعدد المرشحين وتباين التحالفات ما ينذر بإمكانية تأخير حسمه وبالتالي تعطيل باقي مراحل تشكيل الحكومة.
ويحذر مراقبون من تعطيل الاستحقاقات الانتخابية نتيجة التصارع على المناصب بين الكتل السياسية السنية التي لم تتفق لغاية اليوم على شخصية معينة لتولي هذا المنصب الذي يُعتبر الأعلى من حيث التشريع في البلاد، وهو ما يفتح شهية بعض الأطراف السنية التي تسعى جاهدة لنيله من خلال تقديم تنازلات على المستوى الداخلي والخارجي.
وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «تحديد موعد الجلسة الأولى لمجلس النواب خطوة جيدة من أجل المضي بإكمال جميع الاستحقاقات الدستورية وتشكيل الكابينة الوزارية».
وأشار الحسيني إلى أن «التصويت على رئيس مجلس النواب ينهي العديد من النقاط الخلافية ويسهل اختيار رئيس الجمهورية الذي بدوره يكلف الشخصية المتفق عليها من البيت الشيعي لتشكل الحكومة الجديدة واختيار الكابينة الوزارية».
وتشير التجارب السابقة في تأريخ الدولة العراقية الحديثة إلى أن انتخاب رئاسة البرلمان لا يكون مسألة إجرائية فقط، بل يمثل مؤشرًا واضحًا على شكل التحالفات المقبلة، وطبيعة الحكومة المنتظرة، سواء أكانت حكومة توافقية أو أغلبية سياسية.
ووفقا للسياقات القانونية فإن الجلسة الأولى للبرلمان ستنطلق برئاسة أكبر الأعضاء سنا وأن نجاحها مرهون بمدى قدرة الكتل على التوصل إلى تفاهمات مسبقة، تضمن تمرير رئاسة البرلمان بسلاسة وتجنب سيناريوهات التعطيل التي رافقت الدورات السابقة.
ويبقى الشارع العراقي مترقبا لما ستؤول إليه هذه الجلسة وسط آمال بأن تسهم بتسريع تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية والأمنية.

## أكس

تطوّر أمني داخل إقليم كردستان، لكن الإعلام العراقي، كعادته، لم ينتبه إليه أو تجاهله!
فقد تم اليوم» أمس» منع دخول مسؤول أمني تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني إلى السليمانية عند إحدى السيطرات، من قبل قوات آسايش الاتحاد الوطني الكردستاني.
وفي المقابل، قام الحزب الديمقراطي بمنع دخول جميع قيادات الاتحاد الوطني إلى مدينة أربيل، من بينهم أعضاء في المكتب السياسي ووزير في حكومة الإقليم!.

محمود ياسين/ صحفي كردي

## هل تتمكن الحكومة المقبلة من تطبيق سلم الرواتب الجديد؟

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو مجلس النواب السابق ياسر الحسيني، أمس الثلاثاء، أن البرلمان والحكومة المقبلة أمام مهمة صعبة، خاصة فيما يتعلق بالموازنة وسلم رواتب الموظفين.
وقال الحسيني إن "تأخير إرسال مشروع القانون تسبب بحالة من القلق بين الموظفين الذين ينتظرون إنصافهم"، لافتا إلى أن "القانون الجديد يجب أن يحقق العدالة الوظيفية ويعالج الفوارق الكبيرة بين الدرجات الوظيفية".
وأضاف أن "البرلمان المقبل سيعمل على مناقشة القانون بشكل عاجل فور وصوله"، مبيناً أن "إقرار سلم رواتب عادل سيسهم بتعزيز الاستقرار الوظيفي وضمان حقوق الموظفين".

## اجتماع اليكتي والبارتي ينتهي بلا نتائج

المراقب العراقي / بغداد
أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني برهان الشيخ رؤوف، أن الاجتماع الذي جمع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، لم ينجح في حل الخلافات بين الحزبين.
وقال رؤوف إن «الاجتماع الذي عُقد بين الحزبين الكرديين في مصيف صلاح الدين انتهى من دون التوصل إلى اتفاق شامل»
وأضاف إن «وفدي الحزبين اتفقا في الاجتماع على إيقاف (التصعيد الإعلامي بين الطرفين)».
وبين أنه «لا تزال هناك خلافات قائمة حول منصب وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان إضافة إلى منصب المستشار الأمني القومي وعدد من الملفات الأمنية العالقة بين الحزبين».

## أخبار امنية

### السجن ست سنوات بحق مروج للبعث المقبور في بغداد

أصدرت محكمة جنايات الكرخ، حكمًا بالسجن لمدة ست سنوات بحق مدان بتهمة الانتماء والترويج لأفكار حزب البعث المحظور.وذكر إعلام القضاء في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المدان أقدم على حضور اجتماعات خاصة بحزب البعث المحظور، كما ضُبطت بحوزته منشورات على الهاتف العائد له تروج لأفكارهم».وأضاف أن «الحكم صدر استنادًا لأحكام المادة ٨/أولًا من قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٦».

### الأمن الوطني يطيح بأخطر قائد في داعش الإجرامي

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، عن إلقاء القبض على أحد أخطر قيادات تنظيم داعش الإرهابي بعد عودته من إحدى دول الجوار، في عملية استخبارية نوعية استمرت أكثر من عشرة أشهر من الرصد والمتابعة الدقيقة.
وذكر الجهاز في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «الإرهابي المقبوض عليه من العناصر عالية الخطورة، وورد اسمه ضمن قوائم قيادات التنظيمات الإرهابية، حيث بدأ نشاطه منذ عام ٢٠٠٤ ضمن عناصر تنظيم القاعدة في بغداد، متخذًا كنية «أبو علياء، ومتخصصًا في تجهيز العبوات الناسفة، كما قاد مفرزة إرهابية مكونة من خمسة عناصر لتنفيذ عمليات إجرامية».
وأضاف أن «التحقيقات أظهرت أن الإرهابي كان مسؤولًا عن ربط وتجهيز أجهزة التفجير بالهواتف النقالة، وقام بتسليم أكثر من ١٠٠ جهاز تفجير خلال فترة عمله في بغداد، وأسهم بشكل مباشر في تنفيذ هجمات استهدفت مناطق مختلفة من العاصمة.
كما كانت لديه خبرة متقدمة في تنفيذ التفجيرات المزدوجة، التي تستهدف فرق الإنقاذ والقوات الأمنية عند وصولها إلى مواقع التفجير الأول».

### الحشد الشعبي يعزز انتشاره في صلاح الدين

عززت قطعات الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، انتشارها في محافظة صلاح الدين.وأفادت مديرية إعلام الحشد في بيان تلقته «المراقب العراقي» بأن «قوة من اللواء التاسع في قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي عززت انتشارها الامني في مناطق شرق صلاح الدين».
وبينت أن «الانتشار شمل دوريات عسكرية وسيطرات ثابتة ومتحركة لتأمين المناطق الزراعية والهضاب».
وأشارت المديرية الى أن « هذا التحرك يأتي ضمن الجهود المستمرة للحفاظ على الأمن والاستقرار في القاطع، ومنع أي محاولة لاستغلال الظروف الحالية».

# المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 60.24 دولارا
الخام الأمريكي 56.50 دولارا

الدولار
البيع 143،500 دينار
الشراء 142،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3750 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 17 كانون الاول 2025
العدد 3746 السنة السادسة عشرة

3


## تشديد حكومي على استحصال الأموال

# تفعيل الجباية

# هل يزيد ساعات التجهيز الكهربائي في أوقات الذروة؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في ظل تعاقب الحكومات المتكررة على العراق، مازالت أزمة الكهرباء من أكثر القضايا تأثيراً على حياة المواطنين، إذ لم تعد مجرد خدمة أساسية متعثرة، بل تحولت إلى ملف سيادي واقتصادي واجتماعي معقد، تتداخل فيه عوامل فنية وإدارية ومالية، إلى جانب تحديات التجاوزات وضعف الجباية وارتفاع نسب الضائعات، وفي هذا الإطار، تؤكد الحكومة ووزارة الكهرباء، ضمن توجيهات رسمية متكررة، اهتمامها بقطاعي التوزيع والجباية، بوصفهما المدخل الرئيس لمعالجة الخلل المزمن في منظومة الطاقة الكهربائية.

وتشير التوجيهات الحكومية الأخيرة إلى ضرورة ترصين الإجراءات التي تسهم في الحد من ضياع الطاقة الكهربائية، وتحسين كفاءة التوزيع، بما يضمن إيصال ساعات تجهيز أعلى إلى الأحياء السكنية، وتشمل هذه الإجراءات إزالة التجاوزات عن الشبكة الوطنية، والمضي بخطط نصب واستبدال مقاييس استهلاك الطاقة، ومحاسبة المتجاوزين على واردات الجباية وشبكات التوزيع، فضلًا عن تقييم ما تحقق ضمن خطة خفض الضائعات الكهربائية، التي تستهدف الوصول إلى نسبة خفض تبلغ ٤٠٪ كمرحلة أولى خلال الربع الأخير من العام الحالي.

غير أن هذه التوجيهات والخطط، على الرغم من أهميتها، تصطدم بواقع ميداني صعب، فخلال فترات سابقة، ومع تحسن نسبي في الإنتاج، تمكنت وزارة الكهرباء من توفير ما يقارب ٢٠ ساعة تجهيز يومياً في بعض المحافظات، الأمر الذي أعاد شيئاً من الثقة بإمكانية تحقيق استقرار نسبي في المنظومة، لكن مع دخول البلاد ذروة فصل الشتاء، وما يرافقها من زيادة في الأحمال، انخفضت ساعات التجهيز إلى نحو أقل من ١٢ ساعة في العديد من المناطق، ما أعاد إلى الواجهة تساؤلات حقيقية حول قدرة الوزارة على الاستمرار في تنفيذ خططها الإصلاحية ضمن هذا الواقع المتقلب.

ويجمع مختصون على أن نجاح أي إجراءات لخفض الضائعات وتحسين الجباية يرتبط ارتباطاً مباشراً باستقرار ساعات التجهيز، فالمواطن، الذي يعاني من انقطاعات طويلة، يجد صعوبة في الالتزام بدفع أجور الجباية، فيما تتفاقم ظاهرة التجاوزات على الشبكة كلما ازداد الشعور بعدم العدالة في توزيع الطاقة، ومن هنا، فإن توفير ساعات تجهيز مقبولة لا يعد نتيجة فقط، بل شرطاً أساسياً لإنجاح خطط الجباية وتقليل الهدر.

وفي المقابل، يرى الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «أزمة الكهرباء في العراق لم تعد أزمة فنية أو موسمية، بل تحولت إلى معضلة اقتصادية وهيكلية متراكمة نتيجة سوء التخطيط، وتضارب الصلاحيات، وضعف الاستثمار طويل الأمد، مبيناً، ان المبالغ الضخمة التي أنفقت خلال السنوات الماضية لم تترجم إلى طاقة مستقرة بسبب اعتماد الحلول الترقيعية، وغياب الرؤية الاقتصادية التي تربط قطاع الكهرباء بالنمو الصناعي، وجذب الاستثمارات، وتحقيق الاستدامة المالية للدولة».

وأضاف، أن «معالجة الأزمة تتطلب حزمة حلول متكاملة تبدأ بإصلاح الإدارة الاقتصادية للقطاع، وتفعيل الجباية بعدالة، وتقليل الهدر الفني والتجاري، إلى جانب فتح المجال أمام القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي بشراكات شفافة، مع التوسع الجاد في الطاقة المتجددة، مؤكداً أن أي حل خارج هذه المنظومة سيبقي الكهرباء رهينة الأزمات، ويستنزف الموازنة العامة دون تحقيق استقرار حقيقي للمواطن والاقتصاد على حد سواء».

وشدد الزبيدي على ضرورة «امتلاك الحكومة المرتقبة رؤية مختلفة، تقوم على معالجة الخلل من جذوره، لا الاكتفاء بالحلول المؤقتة، وذلك من خلال تفعيل العدادات الذكية، وتشديد الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين، إلى جانب إشراك القطاع الخاص في بعض مفاصل التوزيع والجباية، بما يسهم في رفع الكفاءة وتقليل الضائعات، كما يجب مراجعة شاملة لخطط الإنتاج والنقل، لضمان استدامة الطاقة وعدم تأثرها بالتغيرات الموسمية».

ومع ذلك، يبقى السؤال الأبرز، ان تفعيل الجباية من خلال التأكيد الحكومي المستمر هل يزيد ساعات التجهيز الكهربائي بشكل دائمي أم واقع الكهرباء سيبقى مترديا؟، الإجابة على هذه السؤال لا تتوقف على الخطط المعلنة فحسب، بل على سرعة التنفيذ، وشفافية الإجراءات، وقدرة الدولة على فرض القانون، وتحقيق توازن عادل بين حقوق المواطن وواجباته، فالكهرباء لم تعد ملفاً خدمياً عادياً، بل اختباراً حقيقياً لنجاح أية حكومة في استعادة ثقة الشارع، وتحويل الوعود إلى واقع ملموس.

## العراق في المركز الخامس بشراء العقارات التركية

المراقب العراقي/ بغداد

أظهر أحدث تصريح لهيأة الإحصاء التركية، أمس الثلاثاء، أن العراقيين احتلوا المرتبة الخامسة بين أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٥، رغم تراجعهم عن المراتب الأولى مقارنة بالسنوات السابقة.ووفق تقرير الهيأة ، شهدت مبيعات المنازل في تركيا انخفاضًا بنسبة ٧,٨٪ لتصل إلى ١٤١ ألف و ١٠٠ منزل مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، فيما انخفضت مبيعات المنازل للأجانب بنسبة ٩,٧٪ لتصل إلى ٩٤٣ منزلًا، شكلت ١,٤٪ من إجمالي المبيعات. وتصدرت إسطنبول وأنطاليا ومرسين قائمة المحافظات الأكثر مبيعًا للأجانب.وجاء الروس في صدارة قائمة الجنسيات المشترية للعقارات بعدد ٣١٠ منازل، تلتهم أوكرانيا ١٩٥ منزلًا، وألمانيا ١٥١ منزلًا، ثم إيران ١٤٧ منزلًا، فيما اشترى العراقيون ١٠٤ منازل. وجاءت أذربيجان والصين وأفغانستان وفلسطين والسعودية في المراتب التالية.ويشير هذا الترتيب إلى استمرار اهتمام العراقيين بالعقارات التركية منذ ٢٠١٥، رغم التغيرات التي شهدتها الأسواق العقارية وتصدر جنسيات أخرى المراتب الأولى خلال الأعوام الأخيرة.

## الزراعة تعزز الأمن الغذائي بفتح استيراد اللحوم والمواشي

المراقب العراقي/ بغداد

فتحت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، باب استيراد المواشي واللحوم الحمراء ضمن خطة شاملة لتعويض النقص الحاد في الأسواق المحلية وتلبية احتياجات المواطنين، مؤكدة أن جميع الواردات ستخضع لفحوصات صحية دقيقة لضمان سلامة وجودة المنتجات الغذائية قبل طرحها للاستهلاك.وذكر المتحدث باسم الوزارة، مهدي سهر، أن» القرار جاء نتيجة زيادة الطلب على اللحوم الحمراء مقارنة بالمعروض في الأسواق، مشيراً إلى أن الاستيراد يشمل كميات كبيرة من المواشي واللحوم من مختلف بلدان العالم، على أن يتم تطبيق شروط وإجراءات صحية صارمة من قبل دوائر البيطرة والمستشفيات البيطرية والحجر البيطري في المنافذ الحدودية».وأضاف أن» وزارة الصحة تتعاون مع وزارة الزراعة لضمان فحص جميع اللحوم والمنتجات الغذائية الواردة وفق أعلى المعايير الصحية، بما يحمي المستهلكين من أية مخاطر محتملة».وأشار إلى أن» الحيوانات الحية المستوردة تخضع لفحص الحجر البيطري لمدة ٢١ يوماً بعد وصولها إلى الموانئ العراقية، للتأكد من خلوها من الأمراض، مؤكداً أن هذه الخطوة تهدف إلى سد جزء كبير من الحاجة المحلية ومواجهة زيادة الطلب على اللحوم، لا سيما مع ارتفاع معدلات استهلاك المواطنين خلال الفترات الأخيرة».كما أكد تقديم تسهيلات لدعم مشاريع الثروة الحيوانية في جميع المحافظات، بما في ذلك إنشاء محطات لتربية وتسمين العجول والأبقار، إلى جانب إطلاق برنامج وطني لتوفير الأعلاف المناسبة، ونشر بذور الأعلاف الملائمة للبيئة العراقية، بما يسهم بتنمية الثروة الحيوانية محلياً وتقليل الاعتماد على الاستيراد مستقبلاً.

## التخطيط تكشف عن مسارين لضمان جودة السلع

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة التخطيط ، أمس الثلاثاء، حرصها على حماية المستهلك وضمان دخول السلع المطابقة للمواصفات العراقية، من خلال اتباع مسارين متكاملين يهدفان إلى منع دخول المنتجات المغشوشة أو غير المطابقة للمواصفات.وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، إن» الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ينفذ حملات تفتيش دورية على الأسواق والمخازن والمراكز التجارية، للتأكد من مطابقة السلع للمعايير العراقية، مشيراً إلى أن الهدف من هذه الحملات هو حماية المستهلك، ودعم المنتج المحلي، والحفاظ على الاقتصاد الوطني».

وأضاف الهنداوي إن» المسار الثاني يركز على الفحص في بلد المنشأ، حيث توجد تعاقدات مع شركات عالمية متخصصة تتولى اختبار السلع قبل استيرادها إلى العراق، ما يضمن جودة المنتجات وسلامتها للاستهلاك والاستخدام».ولفت إلى أن» المخالفات تخضع للقوانين والأنظمة النافذة، مؤكداً دور الجهاز في المتابعة والمراقبة المستمرة للسلع المتواجدة في الأسواق، بالتعاون مع لجان مشتركة تضم مديرية مكافحة الجريمة ووزارات التجارة والصحة، لضمان تنفيذ المهام وفق الاختصاصات الموكلة لكل جهة، بما يسهم بتعزيز حماية المستهلك ورفع مستوى جودة المنتجات المتاحة في الأسواق المحلية».

## عودة الرحلات الأوروبية إلى بغداد بعد 35 عاماً من الانقطاع

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الثلاثاء، عن هبوط أول طائرة أوروبية في مطار بغداد الدولي بعد انقطاع دام ٣٥ عامًا، في خطوة تأريخية تعكس جهود العراق لإعادة الانفتاح الجوي على أوروبا وتعزيز الربط الدولي للمطارات العراقية.

المكتب الإعلامي للوزارة أوضح أن» الرحلة تم تنفيذها ضمن خط بغداد – أثينا – بغداد بواسطة شركة Aegean Airlines، الناقل الوطني اليوناني، ضمن جدول منتظم بواقع رحلتين أسبوعيًا، مع إمكانية زيادة العدد مستقبلاً حسب الطلب ونسب الإشغال، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تأتي تتويجًا لجهود متواصلة لتحديث البنى التحتية ورفع جاهزية المطارات العراقية وفق المعايير الدولية».

كما أشارت الوزارة إلى أن الخطوط الجوية العُمانية ستبدأ قريبًا بتنفيذ رحلات إلى أوروبا من مطار بغداد الدولي، بما يعزز حركة المسافرين ويرفع مستوى التبادل التجاري والسياحي بين العراق والعواصم الأوروبية.

وأكدت الوزارة أن هذه التطورات تسهم بشكل مباشر في دعم ملف السلامة الجوية ورفع الحظر الأوروبي عن الناقل الوطني العراقي، في ظل تقدم الخطوط الجوية العراقية في برنامج IOSA حيث بلغت نسبة معالجة الملاحظات ٨١٪، ما يعكس جدية الإصلاحات والالتزام بالمعايير الدولية للسلامة والجودة.

## نائب سابق يقترح إنشاء صندوق طوارئ لحصاد المياه

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب السابق مضر الكروي، أمس الثلاثاء، إلى إنشاء صندوق طوارئ مخصص لتمويل مشاريع حصاد المياه في عدد من المحافظات العراقية، في ظل تفاقم أزمة المياه التي تهدد بشكل مباشر مصادر الشرب والزراعة في البلاد.وأكد الكروي أن «العراق يمر بأزمة مياه تعتبر الأخطر في تأريخه الحديث، وهي ليست ظرفية أو مؤقتة، ما يستدعي وضع خطط استباقية وحلول استراتيجية طويلة الأمد لمواجهة العجز المائي المتوقع».وأشار الكروي إلى أن» أبرز الحلول المقترحة تتضمن التطبيق الفعلي لاستراتيجية حصاد المياه، من خلال حصر مياه السيول والأمطار في مواقع مدروسة لتشكيل خزانات مائية قادرة على توفير مياه الشرب ودعم الري الزراعي». وأوضح أن» المحافظات الأكثر حاجة لهذه المشاريع تشمل ديالى وواسط وميسان وصلاح الدين والأنبار ونينوى، نظرًا لمعدلات تدفق السيول العالية فيها والتي يمكن استثمارها بشكل فعال».ولفت الى أن» صندوق الطوارئ سيكون أداة مركزية لضمان تمويل هذه المشاريع الحيوية، وإشراك القطاعين الحكومي والخاص في تنفيذها، بما يحقق استدامة الموارد المائية ويخفف من آثار الجفاف وتراجع مستوى المياه الجوفية على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية».كما شدد الكروي على أهمية التوسع في مشاريع تحلية مياه الآبار، مع اعتماد أنظمة الري الحديثة التي توفر كميات كبيرة من المياه وتقلل من الهدر، ما يسهم بتعزيز الأمن المائي للبلاد.

## نشاط متصاعد في سوق العراق للأوراق المالية

المراقب العراقي/ بغداد

كشف سوق العراق للأوراق المالية ، أمس الثلاثاء ، عن تسجيل نشاط ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، حيث بلغت قيمة تداول الأسهم أكثر من ٤ مليارات دينار، في مؤشر يعكس استمرار اهتمام المستثمرين المحليين والأجانب بالأسواق المالية العراقية.

وذكر تقرير السوق أن» ٦٢ شركة من أصل ١٠٤ مدرجة شهدت تداولاً لأسهمها، بينما توقفت أسهم ٣٢ شركة لعدم تلاقي أوامر الشراء مع البيع، واستمر توقف ١٠ شركات أخرى لعدم تقديم الإفصاح المالي اللازم».وبحسب التقرير، بلغ عدد الأسهم المتداولة ٢ مليار و٤٧٢ مليونًا و٣٥٢ ألف سهم، مسجلاً ارتفاعًا بنسبة ٦٪ مقارنة بالأسبوع السابق، بقيمة مالية بلغت ٤ مليارات و٦٣٢ مليونًا و٦٠٠ ألف دينار، منخفضة بنسبة ٣٢٪ عن الأسبوع الذي سبقه، من خلال تنفيذ ٣٤٩١ صفقة. كما أغلق مؤشر الأسعار المتداولة ISX٦٠ عند ٩٥٧,١٢ نقطة، محققًا ارتفاعًا بنسبة ٠,٨٩٪ عن الجلسة السابقة.وسجل المستثمرون غير العراقيين شراء ١٠٨ ملايين سهم بقيمة ٣٥٢ مليون دينار عبر ٣٢ صفقة، في حين بلغ عدد الأسهم المباعة منهم ٥٥٦ مليون سهم بقيمة ٧٣٤ مليون دينار من خلال ١٥٢ صفقة، ما يعكس حركة نشطة لرؤوس الأموال الأجنبية في السوق.ويجري سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات تداول أسبوعيًا من الأحد إلى الخميس، ويضم ١٠٤ شركات عراقية تعمل في قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق والخدمات، ما يجعله مرآة حقيقية للنشاط الاقتصادي في البلاد.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة

# حماس: الاحتلال خرق جميع بنود اتفاق إيقاف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة
أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) غازي حمد، ان الكيان الصهيوني خرق جميع بنود اتفاق ايقاف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأوضح حمد، أن الاتفاق وُقّع في التاسع من تشرين الأول ٢٠٢٥، بحضور وسطاء من مصر وقطر وتركيا والولايات المتحدة، وتحت إشراف مباشر من الإدارة الأمريكية.
وأشار إلى أن ٦٦ يوما مضت على بدء تنفيذ الاتفاق، مؤكدا أن نصوصه واضحة ومفصلة ولا تحتمل التأويل، لكن الاحتلال -بحسب تعبيره- تلاعب ببنوده وخرقها بشكل ممنهج، دون أن يلتزم بأي من استحقاقاته.
وأكد حمد، أن حركة حماس التزمت بالاتفاق التزاما كاملا منذ اليوم الأول، ولم ترتكب أي خرق، وفق ما أقر به الوسطاء الذين تابعوا التطورات الميدانية يوميا، على حد قوله.
في المقابل، قال، إن الاحتلال نفذ خروقات «متعمدة ومخططا لها» بقرارات حكومية وعسكرية، شملت القتل والإعدام وإطلاق النار على المواطنين والقصف والاغتيالات داخل القطاع، إلى جانب خروقات تتعلق بالمساعدات الإنسانية والمعابر.

## لجرائمه الوحشية في قطاع غزة

# الإعلام الغربي يعترف بتصاعد الغضب العالمي تُجاه الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
ما تزال السلطات الصهيونية تمارس شتى أنواع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، على الرغم من اتفاق ايقاف إطلاق النار الذي جرى توقيعه بحضور دول وسيطة، لكن الكيان الغاشم لم يعر ذلك أي اهتمام وراح ينتهك جميع الاتفاقات والبنود والمواثيق الإنسانية والعالمية.
وتناولت صحف ومواقع عالمية، سياسات إسرائيل الإقليمية وتداعياتها المتصاعدة، معتبرة أن غياب الأهداف السياسية الواضحة يدفع تل أبيب إلى إدارة صراعات مفتوحة، وسط انتقادات أوروبية متنامية، وتوترات أمنية تمتد من قطاع غزة إلى لبنان، وتقاطعات دولية أوسع.
ورأت صحيفة جيروزاليم بوست، أن «إسرائيل» تواجه تحديات متزامنة في غزة ولبنان وسوريا، في وقت لا يحقق فيه وقف إطلاق النار هدوءا فعليا، وخلصت إلى أن غياب اتفاقات واضحة ينذر بإدارة صراع دائم مع خطر الانزلاق لمواجهة أوسع.
وفي السياق نفسه، انتقدت هآرتس سياسات حكومة بنيامين نتنياهو الاستيطانية، معتبرة أنها تقوض المساعي الأمريكية للتسوية، وحذرت من أن تقنين بؤر استيطانية في عمق الضفة الغربية يلغي الاتفاقات السابقة ويهدد بتصعيد خطير، خصوصا قرب جنين.
وسلط موقع ذي إنترسبت، الضوء على دور منظمات ضغط مؤيدة لإسرائيل في أوروبا، وعلى رأسها شبكة «إينت»، التي تعمل على مواجهة أي دعم للفلسطينيين، وأشار إلى تحديات متزايدة تواجه هذه الشبكات مع تصاعد الغضب الشعبي الأوروبي من الحرب على غزة.
مخاوف لبنانية من تجدد الحرب
أما واشنطن بوست فتناولت المخاوف اللبنانية من تجدد حرب شاملة مع إسرائيل، بعد هشاشة وقف إطلاق النار وتكرار الخروقات، وأشارت إلى مساعٍ دبلوماسية لبنانية لاحتواء التصعيد، رغم أن استمرار الهجمات يبقي احتمالات الانفجار قائمة.
وفي ملف منفصل، تحدثت وول ستريت جورنال عن حزمة عقوبات أوروبية جديدة تستهدف قطاع النفط الروسي، بهدف تقليص قدرة موسكو على الالتفاف على القيود الغربية، لكنها استبعدت أن تشكل هذه العقوبات، ضربة قاصمة للاقتصاد الروسي.
من جهتها، حذرت إيكونوميست من تصاعد ظاهرة الطائرات المسّيرة المجهولة في الأجواء الأوروبية، مرجحة ضلوع روسيا فيها، وأشارت إلى أن أوروبا بدأت البحث في خيارات إسقاط هذه المسيّرات، بعد الاكتفاء بالتشويش عليها.
وأشارت فورين أفيرز إلى أن الجيوش الغربية لم تستخلص بعد الدروس الكافية من الحرب في أوكرانيا، خصوصا في مجال الطائرات المسّيرة منخفضة الكلفة، محذرة من فجوة محتملة في حال مواجهة قوى كبرى مثل الصين.

# قوات الدعم السريع تواصل خروقاتها الإنسانية في السودان

المراقب العراقي/ متابعة
قصفت قوات الدعم السريع مدينة الرهد بولاية شمال كردفان بقذيفتين، في حين أظهرت صور أقمار صناعية حديثة، أضرارا لحقت بالمستشفيات جراء هجوم للدعم السريع.وذكر مصدر، أن القصف تم عبر مسيرة استهدفت موقعا على الطريق الرابط بين مدينة الرهد ومدينة الأبيّض، كما أفاد مصدر عسكري في الجيش، بأن مسيّرة للدعم السريع قصفت منطقة «سماسم» جنوب مدينة الدلنج، ومنطقة «أبو جبيهة» بولاية جنوب كردفان.وكان مصدر عسكري قد قال، إن قوة من الجيش السوداني والقوات المساندة لها مشطت ٣ من محاور القتال حول مدينة كادوقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان.وتعد منطقة كردفان إحدى بؤر القتال، وتضم ٣ ولايات غنية بالنفط والذهب والأراضي الزراعية، وتشكل حلقة وصل بين مناطق سيطرة الجيش في الشمال والشرق والوسط وإقليم دارفور الذي تسيطر عليه قوات الدعم السريع منذ نهاية تشرين الأول الماضي.

# منازل غزة تواصل الانهيار وسط العواصف العاتية

المراقب العراقي/ متابعة
واصلت منازل الفلسطينيين التي تعرّضت للقصف الصهيوني، الانهيار بسبب العواصف العاتية.
وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، ان «الوضع في القطاع كارثي بسبب المنخفض الجوي وغرق وتطاير خيام النازحين».
وأضافت، ان «أكثر من ٥٠ منزلاً خلال الفترة الماضية انهارت بفعل العواصف».
وبينت، ان «عشرات الجرحى سقطوا إثر انهيار منزل مأهول بالسكان، بالقرب من مفترق حميد بشارع الشفاء بمدينة غزة».

# روسيا تفرض سيطرتها على مدينة أوكرانية استراتيجية

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت روسيا عن سيطرتها على مدينة إستراتيجية شمال أوكرانيا، بالإضافة إلى إسقاط عشرات المسيرات.وفي موسكو، أعلنت روسيا السيطرة على مدينة كوبيانسك الإستراتيجية في شمال شرق أوكرانيا، بعدما أكدت القوات الأوكرانية مؤخرا، استعادة أحياء عدة منها.ونقلت وكالة «تاس» الرسمية الروسية، نقلا عن قائد المجموعة العسكرية الروسية «زاباد» المنتشرة في المنطقة ليونيد شاروف، أن «مدينة كوبيانسك تحت سيطرة الجيش الروسي السادس».
وقال شاروف، إن «مجموعات صغيرة» من الجنود الأوكرانيين تحاول «كل يوم» التسلل إلى كوبيانسك، مشددا على أن «كل الأحياء تحت سيطرة القوات الروسية».

# الأونروا منزعجة من الانتهاكات الصهيونية تجاه مقرات الأمم المتحدة

المراقب العراقي/ متابعة
عبّر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، عن استيائه من استمرار الانتهاكات الصهيونية بحق مقرات الأمم المتحدة وحصاناتها.
وأشار لازاريني -بكلمة خلال اجتماع في جنيف عن اللاجئين- إلى أن الأونروا تواصل تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الصحة والتعليم، لملايين اللاجئين الفلسطينيين بغزة والضفة الغربية المحتلة ولبنان وسوريا والأردن.
وأضاف، أن «المساعدات الإنسانية وأنشطة التنمية تتعرض باستمرار للهجوم، لافتا إلى اقتحام الشرطة الإسرائيلية الأسبوع الماضي، المقرّ الرئيسي للأونروا بالقدس الشرقية المحتلة، واستيلائها على الممتلكات».
ونوه لازاريني إلى أنه خلال العامين الماضيين، قُتل أكثر من ٣٨٠ من موظفي الوكالة بغزة، وتضررت أو دُمّرت أكثر من ٣٠٠ منشأة تابعة لها، إلى جانب طرد إسرائيل موظفين دوليين في الأونروا من الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وتطرق إلى قضية اللاجئين، مبينا أنهم يمرون بفترة من عدم اليقين وانعدام الأمن على مستوى العالم.

# الأمن الإيراني يعتقل جاسوساً صهيونياً

المراقب العراقي/ متابعة
كشفت السلطات الإيرانية عن تمكنها من اعتقال مواطن مزدوج الجنسية سويدي، يعمل ضمن أجهزة الاستخبارات التابعة للكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٢٣.
وتمت مؤخراً دراسة قضية تتعلق بجاسوس مزدوج الجنسية؛ هذا الشخص حصل على الجنسية السويدية منذ عام ٢٠٢٠ وكان يقيم هناك. وبحسب التقارير، فقد تم التعرف على المتهم واعتقاله بتهمة التجسس لصالح الكيان الصهيوني خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً.
وتشير التحقيقات إلى أن المتهم انضم إلى أجهزة الاستخبارات الصهيونية في عام ٢٠٢٣، وتمكن مع عناصرها من التنقل بين ست عواصم أوروبية لتلقي التدريبات اللازمة. كما قام بزيارات عدة إلى الأراضي المحتلة، وكان آخرها قبل أسبوعين من دخوله إلى إيران.
وقد وصل هذا الشخص إلى إيران قبل شهر من اندلاع الحرب الثانية، واستقر في فيلا قرب كرج. وكان يحمل معدات إلكترونية للتجسس تم ضبطها من قبل الجهات المختصة، واعترف المتهم بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً.
وتنظر المحكمة الثورية الإسلامية في ألبرز بالقضية في الفرع الثاني، وأعلن رئيس السلطة القضائية بالمحافظة، أن الحكم سيصدر قريباً، وسيتم الإعلان عنه رسمياً.
وتؤكد هذه القضية، أن الجهاز القضائي يتدخل بحزم وسرعة عند ورود أي تقرير يتعلق بالتجسس، ويتابع التحقيقات بشكل عاجل ويعلن النتائج فوراً للشعب.

# السلام المفروض على غزة.. قراءة في وهم ما بعد الحرب

بقلم: شرحبيل الغريب

ليس أخطر على غزة من وقع القنابل والصواريخ التي سقطت عليها على مدار عامين من الحرب، إلا اللغة التي يجري الحديث عنها في كلّ إطلالة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام شاشات التلفزة وافتخاره بخطّته للسلام في قطاع غزة، في وقت تتواصل فيه الاغتيالات والقتل والانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي وقّع في شرم الشيخ في تشرين الأول الماضي، بشكل شبه يومي.

فحين توقّف القصف عن غزة بشكل جزئي، بدأت حرب من نوع آخر، حرب الخرائط والمعابر وإعادة الإعمار من جهة، وحرب ما يسمّى بمجلس السلام والقوة الدولية واليوم التالي والحكم الجديد من جهة أخرى، وبين هذا وذاك تسير الأوضاع كما المشهد من جديد.

أما غزة التي اعتادت الأطراف التعامل معها طيلة السنوات الماضية على أنها ملف أمني إنساني خالص، تفرض نفسها اليوم كعقدة مركزية أمام واشنطن وكلّ الأطراف الدولية المعنية، وتعيد طرح سؤال جوهري، من يملك حقّ تقرير مصيرها وبأيّ أدوات وعلى حساب من؟ كلها أسئلة من الجدير التعمّق بها.

الخطة التي يجري الحديث عنها تقوم على أساس اتفاق انسحاب إسرائيلي من القطاع مقابل خروج حماس من السلطة بشكل كامل، وإنشاء حكم جديد تديره قوة دولية، يكون فيه الرئيس ترامب في القمّة ويضمّ معه مجلساً من دول مانحة، ويعمل تحت إمرته مجلس تنفيذي يشرف على مرحلة انتقالية، فيما تعمل داخل غزة حكومة فلسطينية من التكنوقراط.

الإعلان عن مجلس سلام لغزة كما نصّت خطة الرئيس ترامب، لا يأتي من فراغ، ولا من صحوة ضمير إنساني دولي، بل من مأزق عميق تعيشه المنظومة الدولية بأسرها، وعلى رأسها إدارة الرئيس ترامب نفسها، بعد أن فشلت آلة الحرب والإبادة في تركيع شعب أو كسر مقاومته، وبعد أن تحوّلت غزة إلى مرآة كاشفة لعجز القوة المفرطة في تحقيق الأهداف، وثبت عملياً أنّ التفوّق العسكري لن ينجح في حسم الحرب ومعه سقطت الرواية الإسرائيلية أخلاقياً أمام شعوب العالم فباتت «إسرائيل» تعيش العزلة الدولية واقعاً وحقيقة.

عامان من الحرب كانا كاشفين لتوازنات كبيرة في المنطقة، غزة فرضت على «إسرائيل» أطول حرب في تأريخها، استنزفت «جيشها» وكسرت صورة «الجيش» الذي لا يقهر، ودفعت في لحظة، حلفاءه، إلى تبريرات أخلاقية لم تعد تقنع حتى جماهيرهم، فتحوّلت غزة إلى أيقونة عالمية بالدم والتضحيات الجسام والصمود الأسطوري الكبير.

الحديث عن مجلس سلام وما فيه من تفاصيل هو محاولة أمريكية لإعادة ضبط الفشل الإسرائيلي في غزة، ومحاولة لإعادة الإمساك بالمشهد مرة أخرى بعد انفلاته في حرب باتت قبل إيقافها فاشلة بلا أفق.

الإدارة الأمريكية خلال عقود مضت رعت مشاريع سلام أكثر من مرة تجد نفسها اليوم أمام واقع مختلف، لا يمكن فرض تسوية بالقوة، ولا تمرير مشاريع إقليمية كبرى من دون المرور من بوابة قطاع غزة.

غزة مقبلة على مرحلة رهان وتحدٍ كبيرة، يثبت فيها الفلسطيني قدرته على فرض معادلة وطنية جامعة تمنع تحويل غزة إلى ورقة تفاوض إقليمية أو مختبر تخضع لمشاريع أمريكية ودولية فاشلة، وقد أثبتت التجربة، أنّ الشعوب التي ضحّت وتصنع ملاحم الصمود وترنو الحرية لا تهزم على طاولات التفاوض الدبلوماسية، مهما بلغت موازين القوة ومهما بدت الموازين العسكرية غير متكافئة، والتأريخ القريب أثبت أنّ الشعب الفلسطيني رغم جراحه قادر على إفشال كل المشاريع التي يمكن أن تسلب حقوقه باسم السلام، ولنا في التجربة الأمريكية في العراق وأفغانستان دليل كبير، وكما تفعل اليوم في محاولات إعادة تعريف فلسطين كقضية تحرّر حاضرة بقوة على الطاولة الدولية لا كملف إنساني.



# إيران في قلب الاستراتيجية الأمريكية رغم تراجع الاهتمام بالشرق الأوسط

> مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وثيقة الأمن القومي خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، تبيّن أن الاستراتيجية الجديدة لا تقتصر على إعادة ترتيب الأولويات التقليدية، بل تمثّل محاولة أوسع لإعادة رسم خريطة النفوذ الدولي بما يخدم المصالح المباشرة لواشنطن.

بقلم: السيد شبل

ورغم أن معظم التحليلات انصرفت إلى قضايا الهجرة والتصدّي لعصابات تهريب المخدرات والترتيبات المتعلقة بالأحلاف العسكرية الغربية، فإن الملف الإيراني احتلّ موقعاً مهماً في الوثيقة، وإن جرى تجاهله نسبيّاً في النقاش العام. فعلى الرغم من الإشارة الصريحة إلى تراجع الاهتمام الأمريكي بمنطقة الشرق الأوسط، يبقى التعامل مع إيران وضمان أمن «إسرائيل» في صلب الرؤية الأمريكية تُجاه المنطقة.

## محاور الوثيقة الأساسية

يمكن تلخيص أبرز محاور النقاش والتحليل حول الوثيقة في ثلاثة اتجاهات رئيسة:

أولاً: التركيز على قارة أمريكا الجنوبية، لا سيّما ما يتعلّق بتقييد الهجرة الجماعية، ومكافحة المنظمات الإجرامية العابرة للحدود، والسعي لتحويل القارة إلى فضاء أمني واقتصادي مغلق يخدم المصالح الأمريكية.

ثانياً: غياب روسيا عن صدارة التهديدات، خلافاً لتطلّعات قادة حلف شمال الأطلسي، الذين باتوا مطالبين برفع إنفاقهم الدفاعي إلى ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. بل إن الوثيقة ذهبت أبعد من ذلك، عبر الإشادة بالتوجّهات اليمينية في أوروبا، ودورها في حماية ما تسمّيه «الحضارة الغربية» من التحوّلات الديموغرافية الناتجة عن الهجرة.

ثالثاً: مطاردة الصين اقتصادياً بمختلف الأدوات المتاحة، مع التشديد على الدور العسكري في ردع أي صراع محتمل حول تايوان، وضمان المصالح الأمريكية في بحر الصين الجنوبي، الذي يمرّ عبره نحو ثلث حركة الملاحة البحرية العالمية سنويّاً، إلى جانب توسيع التعاون مع اليابان وكوريا الجنوبية.

## المثال العسكري الوحيد

يشكّل الملف الإيراني محوراً أساسياً في وثيقة ترامب، لكنه لم ينل ما يكفي من الاهتمام الإعلامي؛ إذ انصبّ تركيز المحلّلين السياسيين الغربيين على القضايا المتعلّقة بأوروبا و«نصف الكرة الغربي». أمّا على المستوى العربي، فقد ساد تجاهل متعمّد، تفادياً للفت الأنظار إلى الموقع الإقليمي لإيران أو إلى حجم ما تمثّله من أهمية في الاستراتيجية الأمريكية.

ففي مقدّمة الوثيقة، وبعد سطور قليلة من خطاب «أيّها المواطنون الأمريكيون الأعزّاء»، أشار ترامب إلى عملية «مطرقة منتصف الليل»، وهي العملية العسكرية التي استهدفت منشآت نووية إيرانية فجر ٢٢ حزيران ٢٠٢٥ دعماً لـ«إسرائيل»، التي كانت تتعرّض لصواريخ إيرانية على مدى تسعة أيام، وردّت طهران حينها بقصف قاعدة العديد الأمريكية في قطر مساء ٢٣ حزيران ٢٠٢٥.

اللافت أن هذه العملية كانت المثال العسكري الوحيد الذي استخدمه ترامب ومستشاروه للدلالة على «إنجازات» الجيش الأمريكي، وهو ما يشكّل مفتاحاً لفهم المقاربة الأمريكية للشرق الأوسط، الواردة في الصفحتين ٢٧ و٢٨ من الوثيقة.

## كيف يرى ترامب الشرق الأوسط بعد النفط الصخري؟

لطالما شكّل الشرق الأوسط محوراً رئيساً في السياسة الخارجية الأمريكية، بفعل الاعتماد على النفط، وباعتباره ساحة مركزية للصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي خلال الحرب الباردة. غير أن وثيقة الأمن القومي الجديدة تؤكّد أن هذا الواقع تغيّر إلى حدّ بعيد.

فبحسب الوثيقة، «ولّت -لحسن الحظ- الحقبة التي كان فيها الشرق الأوسط يهيمن على السياسة الخارجية الأمريكية».

ويشهد الاقتصاد الامريكي تحوّل جذري في سوق الطاقة العالمي. إذ ارتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط من نحو ٥-٦ ملايين برميل يوميّاً قبل عام ٢٠١٠ إلى ما بين ١٨ و٢٠ مليون برميل يوميّاً عام ٢٠٢٥، ما جعلها أكبر منتج للنفط في العالم، ومُصدّراً صافياً للطاقة.

فمع صعود النفط الصخري، تراجعت المعادلات القديمة؛ وبعدما كانت واشنطن تستورد ما بين ٦٠ و٦٥٪ من احتياجاتها النفطية، معظمها من الشرق الأوسط وفنزويلا، باتت اليوم تصدّر النفط إلى أوروبا. ومن هذا المنطلق، يرى ترامب أن تراجع الاعتماد على نفط الشرق الأوسط يبرّر انخفاض الأهمية الاستراتيجية للمنطقة.

## إيران.. الخصم الذي لا يمكن تجاهله

ورغم هذا التراجع النسبي لأهمية الشرق الأوسط، تبقى إيران قضية مركزية في التفكير الاستراتيجي لإدارة ترامب. فهي، بحسب الوثيقة، «القوة الأكثر زعزعةً للاستقرار في المنطقة»، والفاعل الإقليمي الوحيد غير المنسجم مع السياسات الأمريكية، والذي يُنظر إليه باعتباره قادراً على تهديد مشروع واشنطن لهندسة وإدارة النظام العالمي.

وتتجلّى هذه النظرة بوضوح في التعهّد الأمريكي المطلق بضمان أمن «إسرائيل»، ومواجهة كل ما يهدّدها أيديولوجيّاً أو عسكريّاً، في إشارة مباشرة إلى محور المقاومة.

## التطبيع وتوسيع «اتفاقيات أبراهام».. رافعة استراتيجية أمريكية

تكشف وثيقة الأمن القومي عن توجّه إدارة ترامب نحو توسيع اتفاقيات التطبيع بين «إسرائيل» ودول عربية وإسلامية، بوصفها أداة لإحداث تغيير هيكلي في بنية العلاقات الإقليمية. فقد عبّر ترامب، في تصريحات سابقة، عن توقعه اتساع «اتفاقيات أبراهام» لتشمل دولاً عربية أخرى، معتبراً ذلك ركناً أساسياً في ما وصفه بـ«إرساء سلام طويل الأمد» في المنطقة.

في السياق نفسه، تحمل الوثيقة رسالة أمريكية إيجابية باتجاه تركيا، عبر إبراز دورها المساهم في استقرار سوريا ومنع تفاقم أزماتها ومشكلاتها المحتملة، بالتنسيق مع «إسرائيل» وبعض الدول العربية.

لكن كل ما سبق سيكون مشروطاً بـ«التعاون في مجالات المصالح المشتركة»، التي يمكن أن تُفهم على أنها:

أ- التوسّع في التطبيع مع «إسرائيل».

ب- فتح المجال لمزيد من الاستثمارات الأمريكية، والتي تشمل قطاعات أوسع بكثير من النفط والغاز، بما في ذلك الطاقة النووية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الدفاع. واتخاذ هذا التعاون الاقتصادي، كجسر للعبور نحو مناطق أخرى بالعالم، مثل أفريقيا.

## إيران في مركز الرؤية الأمريكية

في المحصلة، تكشف وثيقة الأمن القومي التي أعلنها دونالد ترامب أن الحديث عن تراجع الاهتمام الأمريكي بالشرق الأوسط لا يعني انسحاباً استراتيجياً من المنطقة، بقدر ما يعكس إعادة تعريف لأولويات النفوذ وأدواته. فالولايات المتحدة لم تعد تنظر إلى الشرق الأوسط بوصفه مركز الثقل النفطي الذي لا غنى عنه، لكنها ما تزال تعتبره ساحة حساسة لتوازنات القوة الدولية، وفضاء لا يجوز السماح لقوى مناوئة بإعادة تشكيله خارج الإطار الأمريكي.

# عن «الدولة» و«اللا-دولاتيين»... بعض الحق الذي يُراد به باطل

بقلم: عريب الرنتاوي

قادتني إحدى الشاشات العربية، لحوار ساخن، حول مستقبل ما أسمته المحطة، الميليشيات والفصائل المسلّحة، وما إذا كان الإقليم، على وشك أن يدلف عتبات مرحلة «الدولة»، بعد أن تغيب الميليشيات عن المشهد، ودعّمت أسئلتها بمجريات أزيد من عامين من الحروب والجبهات المفتوحة، في غزة ولبنان واليمن، مروراً بسوريا.

وكان واضحاً من سياق الحلقة والنقاش، أنّ المقصود حصراً بالفصائل، هي حماس وحزب الله وأنصار الله اليمنيين، إذ تركّزت معظم الأسئلة، إن لم نقل جميعها، على هذه الأطراف، لكأنّ المنطقة على امتدادها، باتت خالية من الميليشيات والفصائل المسلّحة، وأنّ ما يعيق انبلاج عصر الدولة المستقلة العادلة والسيّدة، هو اختفاء هذه الفصائل حصراً عن المسرح، الأمر الذي أوحت الأسئلة بأنه قيد التنفيذ، وجارٍ العمل عليه من قبل واشنطن و«تل أبيب».

في الإجابة عن هذه الأسئلة والتساؤلات، انصرفت مداخلاتي للحديث عن وجوب عدم وضع جميع هذه الأطراف في سلّة واحدة، فهي نشأت في دول ومجتمعات مختلفة، وفي سياقات تأريخية متباينة، وتتفاوت من حيث ماهية علاقتها ببيئتها الاجتماعية، ونظرة الرأي العامّ العربي إليها، كما أنّ بعضها نشأ في مراحل زمنية تباعد ما بينها، سنوات وعقود عديدة... وضع الجميع تحت تصنيف واحد، فيه ظلم من جهة، وغير علمي من جهة ثانية، ويخفي عند البعض، نوايا غير حسنة من جهة ثالثة.

ومضيت في الحديث للتمييز بين عدة «أنماط» يتوزّع عليها اللاعبون «اللا-دولاتيون- Non-State Actors في الإقليم، بناء على ما سبق قوله، وذهبت إلى ذكر ثلاثة منها:

أوّلها؛ فصائل وقوى نشأت في مواجهة الاحتلالات الأجنبية، وبالأخّص الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وأطراف من الدول المحيطة، تلكم نشأت تأريخياً قبل ستة عقود من السنين على أقلّ تقدير، وليست وليدة اليوم، وهي حركات تحرّر وطني بامتياز، ولا يمكن القبول بأيّ تصنيف آخر لها، حتى وإن قارفت بعض الأعمال والممارسات، داخل بلدانها أو في «البلدان المضيفة» لها، أو ضدّ «الآخر»، تنتمي إلى عوالم ميليشياوية، وأحياناً من قماشة عنفيّة-إرهابيّة.

ثانيها؛ تلك التي نشأت وتطوّرت على جذع الفشل المتطاول والمتمادي للدولة الوطنية العربية، دولة ما بعد الاستقلالات العربية، سيما في بلدان ومجتمعات تتميّز بتنوّع قومي وعرقي ومذهبي وجهوي ومناطقي وعشائري، فشل الأنظمة العربية المتعاقبة في بناء «دولة المواطنة»، السيدة العادلة، دولة جميع أبنائها وبناتها، جميع كياناتها ومكوّناتها، أفضى إلى تعميق «مظلوميّة» بعض المكوّنات، ولجوئها إلى السلاح وتحصّنها بهوياتها الفرعية «القاتلة»، بل وميلها لطلب التدخّل الأجنبي، وتورّطها في مقامرات انفصالية، ستزيد لاحقاً من عمق الاضطرابات المجتمعية، من دون أن تجلب حقوقاً أو تسترّدّ أمناً واستقراراً.

الأمثلة الأبرز على النمط الأوّل من اللاعبين «اللا-دولاتيين»، يتجلّى في فصائل المقاومة الفلسطينية، التي نشأت في مواجهة الاحتلال ولغرض تحرير فلسطين، التي سقطت في قبضة احتلال استيطاني بغيض، في غيبة هذه الأطراف، وعندما كان النظام الرسمي العربي، هو صاحب القرار في خوض حربَي ٤٨ و٦٧، اللتين انتهتا كما هو معروف، بضياع كلّ «فلسطين التأريخية»، ومعها سيناء والجولان وأطراف من جنوبي لبنان، وبقاع على الحدود الشرقية للكيان، في الأردن... وستنضوي هذه القوى في إطار منظّمة التحرير، وتتولّى قيادتها، وإعادة صوغها، قبل أن يُعترَف بها ممثّلاً شرعيّاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وتحتلّ مقعدها في الجامعة العربية والتعاون الإسلامي وعدم الانحياز والأمم المتحدة.

أما المثال الأبرز على اللاعبين «اللا-دولاتيين»، الذين تعاظم دورهم في مواجهة الإرهاب، و«داعش» بالذات، فهو الحشد الشعبي، الذي لم ينشأ بفتوى إيرانية، بل بفتوى «الجهاد الكفائي» لمرجعيّة السيستاني، عندما كانت جحافل «داعش» تطرق أبواب بغداد.

هنا، من غير الصائب بحال، أن يُختصر الحديث عن دور الحشد بوصفه جسراً لإدامة النفوذ الإيراني في العراق، هنا لا بدّ من باب الحفاظ على «المصداقيّة» عند الحديث عن «الدولة العادلة والسيدة والمستقلة»، الإشارة إلى احتلالات أخرى مازالت رابضة على أجزاء من أرض العراق، من شماله إلى وسطه وغربه، فالقواعد الأمريكية مازالت منتشرة هناك، والوجود العسكري التركي، لم يتقلّص، وقد لا يتقلّص، حتى بعد المصالحة التأريخية بين أنقرة و«سجين إيمرلي».

ثمّة «قاسم مشترك أعظم»، بين القوى المُستَهدَفة بالشيطنة من قبل أطراف وعواصم عربية ودولية: عداؤها لـ«إسرائيل»، واشتباكها معها بمعارك مباشرة أو بإسناد بعيد، وبما يذكّر بالمرسوم الرئاسي التنفيذي الصادر عن البيت الأبيض، والذي خصّ جماعات الإخوان في «دول الطوق» بالتصنيف كمنظّمات إرهابية، وترك عشرات الفروع الإخوانية الأخرى، خارج الرصد والملاحقة، الأمر الذي يفضح مرامي المرسوم، وفي صدارتها تحصين «إسرائيل»، وإرضاء جماعات الضغط الصهيونية، والاستجابة لنداءات الاستغاثة التي تصدر عن عواصم عربية كارهة للإسلام وليس للإسلام السياسي فحسب.

أما الميليشيات الانفصالية التي تخطب ودّ «إسرائيل» (جنجويد السودان)، وتَعد بالتطبيع معها (اتصالات المجلس الانتقالي الجنوبي مع «تل أبيب»)، فلا جُناح عليها، ولا يجري تناولها بسوء، بل ويتكثّف العمل مع من وصل منها إلى السلطة (كما في الحالة السورية)، من أجل إدماجها في مسار إبراهيمي، فيما العدو مازال يحتفظ باحتلالاته القديمة والجديدة لأجزاء استراتيجية واسعة من الأرض السورية، ويمارس شتى صنوف العربدة والاستباحة.

# المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة

## الإصابة تبعد بن وايت عن صفوف آرسنال أربعة أسابيع

سيفتقد آرسنال خدمات مدافعه بن وايت لمدة خمسة أسابيع، ما يشكل ضربة جديدة للمدرب ميكيل أرتيتا الذي يعاني مجددا أزمة إصابات، خصوصا في الخط الدفاعي.

ويعاني المدافع كريستيان موسكيرا من إصابة في الكاحل ستبعده عن الملاعب حتى الشهر المقبل، في حين لم يعد جابرييل ماجالهايس إلى التدريبات الجماعية بعد بسبب إصابته في عضلة الفخذ.

ومن المتوقع أن يشغل المدافع متعدد الاستخدامات يورين تيمبر مركز الظهير الأيمن في مواجهة إيفرتون يوم السبت المقبل، مع تقلص خيارات أرتيتا الدفاعية، علماً أن الظهير الأيسر ريكاردو كالافيوري بات متاحا مجددا بعد انتهاء عقوبة الإيقاف.

وكان وايت قد عانى إصابة مختلفة في عضلة الفخذ مع بداية الموسم الحالي، كما غاب فترة طويلة من الموسم الماضي بسبب إصابة في الركبة.

إسماعيل محمود العيسى

## خسرنا مباراة وكسبنا منتخباً

خسر المنتخب العراقي أمام شقيقه الأردني بهدف دون مقابل في بطولة العرب، لكن الغريب أن كثيرين خرجوا من المباراة وهم يشعرون بالفرح لا الخيبة. لم تكن فرحة نتيجة؛ بل فرحة أداء، ولم تكن نشوة فوز؛ بل اطمئنان إلى أن هذا المنتخب يسير في الطريق الصحيح، طريق التجانس والتكاتف.

في كرة القدم، ليست كل خسارة إخفاقاً، وليست كل نتيجة صفرية نهاية الحكاية، أحياناً تكون المباراة مرآة تكشف ما هو أعمق من لوحة النتائج، وما شاهدناه اليوم هو منتخب يلعب كفريق، لا كمجموعة أسماء، منتخب يعرف بعضه بعضا داخل الملعب، يتحرك بتناغم، يتراجع سوياً، ويهاجم بروح واحدة.

رغم الهفوات الدفاعية التي لا يمكن إنكارها، ورغم غياب الهداف البارع الذي يُعوّل عليه في ترجمة الفرص، إلا أن المنتخب العراقي قدم صورة مختلفة عما اعتدناه في فترات سابقة: لم يكن هناك تشتت، ولا فوضى، ولا انهيار نفسي بعد الهدف، بل استمر الأداء متماسكا، واستمر الإصرار حتى صافرة النهاية؛ وهذا بحد ذاته مكسب كبير.

التجانس في كرة القدم لا يُقاس بعدد الأهداف، بل بقدرة اللاعبين على قراءة تحركات بعضهم، وبالثقة المتبادلة بينهم، وبالروح التي تجعل اللاعب يركض من أجل زميله قبل أن يركض من أجل نفسه؛ هذه العناصر هي التي تصنع المنتخبات الكبيرة، حتى وإن تأخر الحصاد في البداية.

منتخب الأردن فاز، نعم، لكنه واجه منتخبًا عراقيًا صعبًا، منظمًا، يعرف ماذا يريد، ويعرف كيف يدافع وكيف يصل إلى مناطق الخصم، أما المنتخب العراقي، فقد كسب ما هو أهم من ثلاث نقاط: كسب الهوية، هوية فريق قادر على البناء، لا على رد الفعل فقط. في عالم الكرة، الأهداف تُسجّل، وتهدر، والبطولات تُربح وتُخسر، لكن التجانس إذا تحقق يصبح أساسًا ثابتًا لأي نجاح قادم. الفرق التي تتوّج لا تصنع في مباراة واحدة، بل تُبنى عبر سلسلة مباريات تختبر فيها الروح قبل المهارة، والانضباط قبل الفردية.

ما نحتاجه اليوم ليس جلد اللاعبين، ولا التقليل من قيمة الأداء، بل دعم هذا الاتجاه، وتعزيز الثقة، ومعالجة الأخطاء بهدوء، فالمنتخب الذي يلعب بروح واحدة، سيأتيه الهدف عاجلًا أم آجلًا، وسيجد هدافه، وسيعرف طريقه إلى الانتصار. خسرنا مباراة، نعم، لكننا ربحنا منتخبًا متجا نسًا . . وهذا في كرة القدم بداية ا لفو ز الحقيقي.

## اجتماع حاسم بين درجال وأرنولد استعداداً لمباراة الملحق العالمي

يستعد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال لعقد اجتماع مهم وحاسم مع مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام أرنولد في الأيام القليلة القادمة، من أجل حسم ملف الاستعدادات لمباراة الملحق العالمية التي ستقام نهاية شهر آذار المقبل والتي ستؤهل الفائز الى نهائيات كأس العالم.

وقال درجال: إن «هذا الاجتماع سيُخصص لمناقشة تفاصيل المرحلة المقبلة، حيث سيقوم الجهاز الفني بعرض البرنامج الإعدادي الكامل الخاص بالتحضير لمباريات الملحق العالمي، بما يتضمن الجوانب الفنية والبدنية وخطط الإعداد والمعسكرات التدريبية»، مؤكداً، أن «الاتحاد سيضع جميع إمكاناته في خدمة المنتخب، من أجل تحقيق أفضل جاهزية ممكنة».

وأضاف، أن «هناك توجهاً واضحاً لإقامة معسكر تدريبي خارجي يتلاءم مع ظروف مباريات الملحق»، مبيناً، أن «المكسيك تُعد خياراً مطروحاً وبقوة، إلى جانب دول أخرى تمتلك أجواء ومناخاً مشابهاً، وذلك بهدف تعويد اللاعبين على الظروف البيئية والبدنية التي قد يواجهونها خلال المنافسات».

وشدد درجال على أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم يدرك حجم التحدي المقبل وصعوبة مباريات الملحق العالمي، إلا أن الثقة كبيرة بالجهاز الفني واللاعبين»، مؤكداً ضرورة توفير بيئة مستقرةومتكاملة للمنتخب الوطني، بما يضمن الظهور بأفضل صورة ممكنة وتمثيل الكرة العراقية بالشكل الذي يليق بتاريخها وطموحات جماهيرها.

وسيحتضن ملعب «بي بي في إيه» في مدينة مونتيري مباراة بولفيفا وسوريينام في الدور قبل النهائي الثاني، على أن يتأهل الفائز لمواجهة المنتخب العراقي.

# التألق مع بايرن ميونخ يقود كومباني لحصد لقب أفضل مدرب بلجيكي



المراقب العراقي/ متابعة

تُوّج فنسنت كومباني بجائزة «رايموند جوينالس» لأفضل مدرب كرة قدم بلجيكي هذا العام في بلده الأم، متفوقاً في التصويت على تيكي هاين، المدرب السابق لكلوب بروج، وسيباستيان بوكونيولي، مدرب يونيون سانت جيلوز سابقاً ومهاجم حالياً.

ولم يتمكن مدرب بايرن ميونخ، البالغ من العمر ٣٩ عاماً، من السفر لحضور حفل توزيع الجوائز بسبب ارتباطه بقيادة فريقه في مواجهة مانيز ضمن منافسات الدوري الألماني، والتي انتهت بالتعادل (٢-٢).

ونيابة عنه، تسلّم الجائزة والده بيير كومباني الذي قال خلال تسلمه الجائزة: «فنست لا يفكر في الراحة».

من جانبه، أكد فنسنت كومباني في رسالة مصوّرة أن الجائزة تعني له «الكثير»، مشيراً إلى أنها تحمل قيمة خاصة «نظراً للاسم والتأريخ المرتبط بها»، مضيفاً: «أن رايموند جوينالس يظل مصدر إلهام يتجاوز حدود بلدتنا بكثير».

ويُعد رايموند جوينالس، الذي توفي عام ٢٠٠٤ عن عمر ناهز ٨٣ عاماً، أحد أبرز الأسماء في تاريخ التدريب البلجيكي، بعدما حقق نجاحات لافتة مع أندية كبيرة، أبرزها أندرلخت وستاندارد ليبج وأولمبيك مارسيليا، إلى جانب مسيرته مع المنتخب البلجيكي.

وتُمنح الجائزة منذ عام ٢٠١١، وتضم لجنة تحكيمها مدربين سابقين للمنتخب البلجيكي «الشياطين الحمر»، إلى جانب فائزين سابقين بالجائزة، وحكام، وأعضاء من الجهة المنظمة.

وكان بايرن ميونخ قد تعاقد مع كومباني قبل الموسم الماضي في خطوة اعتُبرت حينها حلا طارئا، قبل أن ينجح المدرب الشاب في قيادة العملاق البافاري للتتويج بلقب الدوري الألماني من المحاولة الأولى. وفي الموسم الحالي، لا يزال كومباني وفريقه في سباق المنافسة على الألقاب الثلاثة، حيث يتصدر بايرن ترتيب البوندسليغا بثقة، رغم التعثر الأخير أمام مانيز.

# المنتخب الأولمبي يتعرض للخسارة في نهائي البطولة الخليجية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

فشل المنتخب الأولمبي في تحقيق لقب بطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية، بعد ان خسر بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، أمام المنتخب السعودي في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب ٩٦٤ في الدوحة، بمشاركة ثمانية منتخبات عربية.

### الشوط الأول

انطلق الشوط الأول من المواجهة وسط اندفاع كبير من قبل المنتخبين، في محاولة لتسجيل هدف مبكر من خلال الضغط المتقدم الذي انتهجه المربان، من أجل ارباك الخطط الموضوعة قبل المباراة، وجاءت الدقيقة السادسة لتشهد أول المواجهة بعد ان توغّل حيدر عبد الكريم من جهة اليسار وقام بتمرير كرة عرضية اصطدمت بالمدافع السعودي قبل ان يبعدها الحارس بصعوبة الى ركلة ركنية، وجاء الرد السعودي سريعا وقويا بعد ان توغل المهاجم عبد الله الغامدي وسدد كرة زاحفة على يمين الحارس كميل سعد إلا ان الكرة ارتطمت بالقائم ومن ثم أبعدها الدفاع العراقي.

ومع استمرار المباراة، بدأت تتضح أفضلية نسبية للفريق السعودي في عملية الوصول الى منطقة الجزاء العراقية عبر الأطراف تارة، وتارة أخرى عبر التوغل بالعمق في ظل اعتماد الفريق العراقي على جهة اليمين التي ينشط فيها احمد عايد والذي استطاع في أكثر من مناسبة، التوغل وصنع كرات عرضية داخل منطقة الجزاء إلا ان غياب الزيادة العددية للعراق سهل من سيطرة الدفاعات السعودية.

وجاءت الدقيقة الثانية والعشرون لتشهد تسجيل الهدف الأول للمنتخب السعودي عن طريق ضربة رأس قوية من داخل منطقة الست ياردات بعدما ارتقى المدافع السعودي عبد الرحمن العبيد وحيدا دون رقابة، واضعا الكرة على يمين الحارس كميل سعد، ومن ثم عاود المنتخب العراقي السيطرة على منطقة الوسط مع غياب شبه تام لجهة اليسار التي تواجد فيها اموري فيصل وسجاد محمد نتيجة الرقابة اللصيقة.

وجاءت الدقيقة الثانية والأربعون لتشهد اشهار الحكم البحريني لبطاقة حمراء بوجه اللاعب العراقي حيدر عبد الكريم بعد تدخل عنيف ليترك المنتخب ناقص العدد، ومن ثم أضاف الحكم خمس دقائق كوقت بدل الضائع ومن ثم اعلان صافرة نهاية الشوط الأول.

### الشوط الثاني

انطلق الشوط الثاني وسط سيطرة سعودية نتيجة النقص العددي وما هي إلا أربع دقائق حتى استطاع المنتخب السعودي تسجيل الهدف الثاني عن طريق اللاعب عبد الرحمن العبيود الذي وضع الكرة في سقف مرمى الحارس كميل سعد، واستمر الضغط السعودي مع تراجع واضح للعامل البدني للفريق العراقي، نتيجة الجهد الذي بذل في الشوط الأول.

واستمر الحال على ما هو عليه الرغم من التغييرات التي اجراها الكابتن عماد محمد بإخراج المهاجم ايمن لؤي والزج بأحمد فاهم في مركز المدافع الأيسر إلا ان الزيادة العددية للفريق السعودي مكنته من الاستمرار في تناقل الكرة في محاولة لتحريك اللاعبين العراقيين وجعلهم يبذلون جهدا مضاعفا وحتى شهدت الدقيقة الثانية والستون أخطر كرة للمنتخب السعودي الذي كاد ان يضيف الهدف الثالث إلا ان الكرة مرت بجانب المرمى، قبل ان تشهد الدقيقة ذاتها عرضية متقنة من المدافع عباس فاضل إلا ان الدفاع السعودي أبعدها في اللحظة الأخيرة.

وحاول المدرب عماد محمد، اشراك أكثر عدد من اللاعبين خاصة الذين لم يشاركوا في الجولات الماضية، حيث زج باللاعب محمد جميل وعلي صادق وعلي شاخوان، بدلا من اموري فيصل وعبد الرزاق قاسم وعلي مخلد، ومع استمرار الاندفاع السعودي، فشل المنتخب العراقي في خلق أية فرصة تذكر خلال هذا الشوط الذي أعلن فيه الحكم البحريني إسماعيل حبيب عن صافرة النهاية بعد ان أضاف أربع دقائق كوقت بدل ضائع.



## ديوكوفيتش يقرر المشاركة بدورة أديلايد للتنس الشهر المقبل

يخوض الصربي نوفاك ديوكوفيتش منافسات دورة أديلايد لكرة المضرب (٣٥٠ نقطة) من ١٢ إلى ١٧ كانون الثاني المقبل استعدادا لبطولة أستراليا المفتوحة، حيث يسعى للتتويج بلقبه الحادي عشر ورفع غلته في بطولات الغراند سلام إلى ٢٥ لقبا.

وسبق لديوكوفيتش، المصنف رابعا عالميا والبالغ ٣٨ عاما، أن فاز بلقب أديلايد مرتين في مسيرته (٢٠٠٧ و٢٠٢٣).

في العام الماضي، شارك الصربي في دورة بريزبين حيث خسر في ربع النهائي أمام الأمريكي ريلي أوبيلكا، قبل أن يبلغ نصف نهائي ملبورن حيث سقط أمام الألماني ألكسندر زفريف.

وباستثنائه عام ٢٠١٧ حين غاب للإصابة، أحرز ديوكوفيتش لقبا واحدا على الأقل في البطولات الأربع الكبرى بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٣.

ويعود آخر ألقابه الكبرى في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ٢٠٢٣، ومُذاك تقاسم الإسباني كارلوس ألكاراس، المصنف أول عالميا ووصيفه الإيطالي يانيك سينر الألقاب الثمانية الأكبر على مدار الموسم.

وعلى مستوى بطولات «أبيه تي بي»، توّج ديوكوفيتش في ٢٠٢٥ بلقب جنيف في أيار وأتبعها في تشرين الثاني، علما أن العاصمة البوهانية شهدت مشاركته للمرة الأخيرة هذا العام، قبل انسحابه من بطولة «أبيه تي بي» الختامية التي جمعت أفضل ثمانية لاعبين.

ومن بين أبرز المشاركين في دورة أديلايد في كانون الثاني كل من البريطاني جاك درايبر، البرازيلي جواو فونسيكا، الأمريكي تومي بول واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس.

## إنتر ميامي يخطط للتعاقد مع ليفاندوفسكي

أكدت تقارير صحفية أن إدارة نادي إنتر ميامي الأمريكي، تخطط لصفقة مذهلة، تستهدف ضم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة.

ويأتي هذا التحرك بعد تقارير صحفية كشفت أن المهاجم البولندي البالغ من العمر ٣٧ عاما لم يعد جزءا من خطط المدرب هانسي فليك، وأنه يفكر في الرحيل عن النادي الكتالوني في يناير المقبل.

وما إذا كان سيعود للعب مع الفريق في الموسم المقبل، وفقًا للصحفي البولندي ماريك جوزوياك، بدأ إنتر ميامي بالفعل في البحث عن منزل لليفاندوفسكي؛ حيث تعتقد إدارة النادي الأمريكي أن هناك احتمالا كبيرا أن يتوجه اللاعب الصيف المقبل، ربما بعد المشاركة في كأس العالم مرة أخرى.

ومن المتوقع أن يبحث ليفاندوفسكي عن تحد جديد في عام ٢٠٢٦ بعد أن تراجع ترتيبه في برشلونة هذا الموسم خلف فيران توريس.. حيث سجل ٤٢ هدفا في الموسم الماضي، ولكنه مطالب الآن بالقيام بدور داعم.

## مدرب كومو ينتقد منتخب السنغال بسبب استدعاء دياو

شنَّ المدير الفني لكومو الإيطالي سيسك فابريغاس، هجوما على بابي ڤيا مدرب منتخب السنغال، على خلفية قراره بضم لاعب كومو الشاب أسانے دياو جناح الفريق.

وأعلن فابريغاس خلال الأيام الماضية أنه أجرى محادثة لم تكن سارة مع مدرب السنغال، بشأن انضمام دياو ومشاركته ببطولة أمم أفريقيا، والتي ستنطلق بعد أيام.

وخلال لقاء كومو أمام روما، تعرض دياو لإصابة في الفخذ بعد انطلاقة سريعة نحو المرمى، وغادر الملعب بعد ٢٧ دقيقة فقط، ما يعرضه لخطر كبير للغياب عن كأس الأمم الأفريقية مع منتخب بلاده السنغالي.

وقال فابريغاس، في تصريحات أبرزها موقع فوتبول إيطاليا»: «أصيب دياو في عضلات فخذة خلال تلك الانطلاقة القوية نحو المرمى. من الصعب أن أكون صادقًا في هذه التصريحات بعد المباراة، لأننا نتعرض للهجوم في كل الأحوال، لكنني سأحاول».

وأشار: «كل ما طلبته هو بعض المنطق، وعدم استدعائه للبطولة، فهو لاعب بالكاد شارك في المباريات طوال ثمانية أشهر بسبب الإصابات المتكررة وعدم استقرارمستواه».

وأكمل: «ربما لم يكن من المفترض أن يلعب أمام روما أيضًا، لكنني اخترته لأنه سيغادر ولن يكون معي لمدة خمسة أسابيع، لذلك ندفع راتبه، فلندعه على الأقل يلعب معنا قليلاً».

## اليد يسعى لرفع الجاهزية البدنية والفنية في معسكره التدريبي بالنجف

يسعى المنتخب الوطني لكرة اليد الى رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، من خلال خوض معسكره التدريبي الداخلي في محافظة النجف الاشرف، استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا الثانية والعشرين والتي ستقام في الكويت الشهر المقبل.

وقال عضو المكتب الإعلامي للاتحاد حسام عبد الرضا: إن «إقامة هذا المعسكر النوعي تهدف إلى رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، إلى جانب تعزيز الانسجام الذهني بينهم، وتطبيق المفردات الخططية التي سيعتمدها الملاك التدريبي لاحقاً في المباريات الرسمية».

وأضاف، أن «الاتحاد قرر خوض معسكر تدريبي ثان تستضيفه دولة قطر، تتخلله مباراتان وديتان أمام المنتخب القطري، الأولى يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي، تليها المواجهة الثانية في وقت لاحق، على أن يعاود منتخبنا الدخول في تجمع آخر بالعاصمة بغداد قبيل التوجه إلى الكويت لخوض غمار المنافسات الآسيوية، التي تمثل محطة رئيسة في مشوار التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٧ في ألمانيا».

# منحوتات هادي عباس.. وقائع حالية تلبس ثوب الأساطير

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يُعد هادي عباس حلقة من الحلقات القليلة الباقية من سلسلة الفنانين الذين يشكلون رابطا إبداعيا مستمرا مع الجيل الاول الذي أسس وأشاع الجمال في الفن العراقي الحديث والمعاصر وهو مساهم فعلي في خلق الحراك الجمالي الذي نأمل ان يستمر طويلا .وقال الناقد رحيم يوسف في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»: «لم يكن معرض الفنان الكبير هادي عباس على قاعة أكد للفنون عرضا لتجربة فنية محددة ، بل كان استعراضا لنماذج من مجموعة تجاربه الابداعية التي استمرت لسنوات طويلة وما زالت عبر العديد من الخامات المتنوعة كالبرونز والخشب والسيراميك ، وهي الاعمال التي دلت على قدراته الادائية الكبيرة ورؤاه الفنية المتطورة التي مازال يعمل عليها بذات الشغف والروح الابداعية التي تقاوم الزمن والوهن وهو بهذا يعد معرضا استعاديا لتجربته الابداعية الماضية التي ما تزال مستمرة بذات الروح الابداعية والقدرات الادائية غير المحدودة» .

وأضاف: إن» هادي عباس يتعامل مع قطع الخشب التي تقع تحت يديه بتلك الطريقة ، بل وأكثر فهو كالطائر المسمى نقار الخشب الذي لا يمل من العمل حتى ينجز ما تخيله في تلك القطعة فور وقوعها بين يديه ، او لأنني قرأت ما كتبه الصديق النحات رضا فرحان باعتباره مقربا منه وغالبا ما كان يراقبه وهو يعمل في مشغله على العمل الذي تحت يديه ليكتب عن ذلك بالقول إن هادي عباس فنان كبير ومهم ، ويملك طاقة إنتاج رائعة ، وعندما يعمل فكأنه راهب يؤدي طقوسا عبادية فيستحضر وهو يعمل كل ما تأثر به من فن وإبداع».

وتابع : في هذا المعرض الذي عرض فيه سيلا من نتاجاته في شتى الانواع الابداعية تشكيليا ، وعلى الرغم من عمله على مختلف تلك الخامات المتفردة كوسائط تعبيرية وإبداعه فيها إلا أنه يجد أن لا حدود لطاقاته الابداعية تعبيرا في الخشب كوسيط تعبيري ولذلك فقد نفذ معظم اعماله اذا لم تكن كلها من مادة الخشب في الآونة الاخيرة ، عبر اعادة خلق الاشكال الفنية بأسلوبه المتفرد».

وأوضح :»أنه عند النظر الى الاعمال المعروضة ثمة ما يلفت إلى التنوع الاسلوبي الموجود فيها ، هذا التنوع الذي قد يدفع البعض الى ملاحظة وجود تأثيرات واضحة لبعض الفنانين الرواد ، وهو ما لايمكن نفيه ، لكننا نرى ان تلك التأثيرات غير مؤثرة على مسيرته الفنية لأن الفنان يعد من جيل ما بعد الرواد وقد عايش معظمهم وتتلمذ على أيدي البعض منهم فقد تتلمذ في سنته الاولى على يد أستاذ الخزف اليوناني فالانتينوس ومن ثمة على يد الاستاذ محمد غني حكمت في سنته الثانية التي تتطلب التخصص وقد اخبرني بأن فالانتينوس كان متفاجئا لاختياره النحت دون الخزف لبراعته فيه بسنته الاولى تحت يديه ويمكن ملاحظة ذلك في براعته بالكثير من اعمال الخزف التي انتجها ومنها العمل المعروض الذي مازج فيه بين الخزف والخشب بطريقة مدهشة ، وبالتالي فإن تلك التأثيرات ليست بذات اهمية تذكر لانه نهل من ذات المصادر وذات التأثيرات الفنية والفكرية التي عايشها الرواد وعليه يمكننا القول إن هادي عباس يُعد من الجيل الذي يشكل امتدادا لجيل الرواد ولا يمكن فصله عنهم بأي حال من الاحوال ».

وأشار الى أن»هادي عباس يتقمص روح الاسطورة محاولا استغلالها وجعلها تلقي بظلالها على الاعمال التي يجسدها ، والاسطورة هنا ليست باعتبارها متعلقة بافعال واحداث تأريخية ، وانما باعتبارها وعاءً لإحداث حاضر ملتبس يحاول الفنان اسقاطه عليها ، لكي يتوارى خلفها عبر اعادة تجسيد هذا الحاضر. لتتحول عملية التواري لما يشابه التلصص ، ليصبح الفنان جزءا من من تمثلات الحدث لكنه في ذات اللحظة مراقب خارجي لها ، كما انه يبحث عن جذر الاسطورة من اجل تلبيسها غرائبية الواقع ، في واقع اقل ما يقال عنه سوريالية قيامه ووجوده في ذات اللحظة كما هو واضح عبر انقلاب كل شيء في دوامة من عدم الثبات القصدي ، لتتحول ثوابت الفنان الى اوهام نابعة من احلام يقظة عبر ما يجري حوله ، ليحاول تجنب تلك الدوامة وعدم الوقوع في فخاخها المنصوبة عبر لجوئه باتجاه الرمز ».

وبين :أن»الرمز هنا يجسده من خلال الاسطورة او محموعة الاساطير المتجذرة فيه والتي تتلبسه لحظة الخلق ، فتخرج على هيأة أشكال طوطمية غارقة في الغرائبية قد تتوافق مع فهم افتراضي لدى المتلقي ».

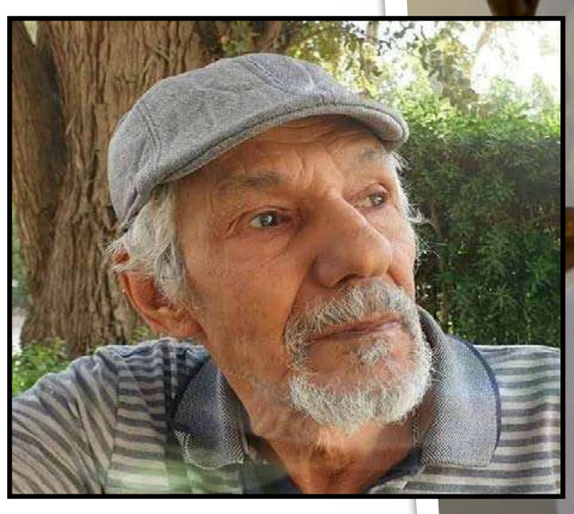

## ومضة

### البصرة

ياربّة الخِصبِ مالي لا أرى وطنا
إلا عيونك إن ضيعتُ أوطاني
قلبي إليها جوًى ينسابُ في طرقي
نبض الدروب أنا إنْ شئتَ تلقاني
نصفي جنوبٌ ولكني عجبتُ له
أنَّى اتجهتُ جَنوبٌ نصفي الثاني

رعد الصافي

## قصة قصيرة جدا

### كبوة

كلما حاصرته النوائب
جموعًا؛ كان يفتّتها فرادى.
لكنّ هذه المرّة صَعقته
الملمّاتُ حين لامس ظلَّ
القول المؤجَّل؛
فتداعى من الداخل، كجسدٍ
نسي صلابته فجأة.

.محمد علي

# ضياء جبيلي فى القائمة الطويلة للجائزة العالمية بالرواية العربية

كشفت الجائزة العالمية للرواية العربية عن القائمة الطويلة للروايات المرشّحة في دورة عام ٢٠٢٦، حيث تتضمن القائمة ١٦ رواية « الرائي» للكاتب العراقي ضياء جبيلي من أصل ١٣٧ رواية مترشحة.

وحسب بيان للجائزة العالمية للرواية العربية، فقد جرى اختيار القائمة الطويلة من قبل لجنة تحكيم مكوّنة من ٥ أعضاء، برئاسة الباحث والناقد التونسي محمد القاضي، وعضوية كل من شاكر نوري (كاتب ومترجم عراقي)، وضياء الكعبي (أكاديمية وناقدة بحرينية) وليلى هي وون بيك (أكاديمية من كوريا الجنوبية)، ومايا أبو الحيات (كاتبة ومترجمة فلسطينية).

وشملت القائمة الطويلة للجائزة روايات لكتّاب من ١٠ بلدان عربية: وهم ٤ كتّاب من مصر، و٣ كتّاب من الجزائر، وكاتبان من لبنان، وكاتب واحد من كل من تونس، والسعودية، وسوريا، والعراق، وعُمان، والمغرب، واليمن.

وشهدت الدورة الحالية من الجائزة ترشيح كتّاب بالقائمة الطويلة وصلوا إلى المراحل الأخيرة للجائزة سابقا، ومنهم عبد الوهاب عيساوي (الفائز بالجائزة )٢

وتتابع الروايات التحولات السياسية والاجتماعية في الجزائر والعراق وبلدان أخرى على مدار عقود، وتصور الصراعات الداخلية للأفراد الذين يرتكبون جرائم بدوافع الغيرة أو السياسة أو بسبب الأمراض النفسية».

# «الأرنب الأسود.. الأرنب الأبيض» أفضل فيلم في مهرجان «هاينان»

حصد فيلم «الأرنب الأسود، الأرنب الأبيض « جائزة أفضل فيلم في مهرجان «هاينان» الدولي السينمائي في الصين وهو للمخرج الإيراني شهرام مكري.

وذكر موقع قناة آي فيلم :أن فيلم «الأرنب الأسود، الأرنب الأبيض» حصد جائزة «جوزة الهند الذهبية» كأفضل فيلم في حفل ختام مهرجان «هاينان» الدولي للسينما، الذي أقيم في جزيرة هاينان الصينية.وقد منحت هذه الجائزة لـ «شهرام مكري» عن إخراجه هذا العمل، وذلك من قبل ماركو مولر، المدير الفني المعروف للمهرجان، وبرئاسة لجنة التحكيم الممثلة العالمية جولييت بينوش.

ويُعد الفيلم إنتاجاً مشتركاً بين الإمارات وطاجيكستان، وقد سبق له أن حصد جائزة «مستقبل آسيا» في مهرجان بوسان السينمائي الدولي، كما شارك في مهرجاني لندن وشيكاغو السينمائيين.

ويرشح الفيلم حالياً لتمثيل السينما الطاجيكية في فئة أفضل فيلم دولي في جوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٦.

والعمل مصوّر باللغتين الطاجيكية والفارسية، ويضم نخبة من الممثلين منهم بابك كريمي، هستي محمايي، كبريا ديليوبوفا، وبيجن داولياتوف.

كتب السيناريو الفيلم شهرام مكري بالتعاون مع نسيم أحمدبور، وتولت إنتاجه نكار إسكندرفر.

وتدور أحداث الفيلم حول ثلاث قصص متشابكة: اختبار تمثيل غامض، حادث طريق مشبوه، وسلاح سينمائي يثير الشكوك، في حبكة درامية جريئة تتخللها لمسات من الواقعية السحرية، وهي من السمات المميزة لأعمال «شهرام مكري».

# صدور كتابين جديدين عن حروب المياه وأزمات العالم

عن دار الفارابي صدر كتاب «لعنة قايين: حروب المياه من لبنان وسوريا وحوض الأردن إلى العراق ومصر»، تأليف الباحث كمال ديب، يقع الكتاب في ٤٦٤ صفحة، وهو الجزء الثاني من ثلاثية تُعنى بحروب الغاز والماء والمناخ، ويعالج الواقع المائي في الدول العربية، انطلاقاً من حقيقة أن الصحاري تشكل ٧٠٪ من أراضيها. يتناول الباحث إجراءات قوى غير عربية، هدّدت وتهدّد مياه أنهار النيل ودجلة والفرات وشط العرب والأردن والليطاني. ويستعرض مشكلة العرب مع الأمن المائي بدءاً من حروب المياه ١٩٦٠، ويقدم خلاصات لخطط تنموية تحفظ الأمن المائي العربي.

أما «فلسفة التشاؤم»، فهو عنوان كتاب صدر عن دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، من تأليف الفيلسوف البريطاني ستيوارت سيم، بترجمة عقبة زيدان. ينطلق الكتاب من قراءة نقدية لواقع عالمي مثقل بالأزمات، من تغيّر المناخ والحروب إلى التعصّب والعنصرية والفساد السياسي. ويرى سيم أن التأمل في هذه الوقائع يجعل التشاؤم موقفاً منطقياً تجاه الوجود الإنساني. غير أنّه لا يتوقف عند التشاؤم بوصفه حالة سلبية، بل يدافع عن مفهوم «التشاؤم الإيجابي»، مقدّماً رؤية فلسفية تعتبر التشاؤم أداة للفهم والمساءلة، وإمكانية لتحويل الوعي بالأزمات إلى طاقة نقدية بنّاءة.

# دخلتُ إلى الحياة

مهدي النهيري

دخلتُ الى الحياةِ ولم يكنْ لي
من الذكرى ولو بابٌ قليلُ
وقلتُ أحاولُ الأيامَ ظنًّا
بأنّ المستحيلَ المستحيلُ
وجدتُ وقد دخلتُ أبي وأمّي
وبينَ يديهما جسدي النحيلُ
فقررتُ المرورَ بغيرِ شُغْلٍ
سوى أنّي صبيُّهما الجميلُ
سوى أنّي الكلامُ بحيثُ قالا
وإلا ليسَ بي معنىً يقولُ
وليس لديَّ أيًّا كنتُ قصدٌ
سوى الشعرِ الذي عبثًا يطولُ
وأركضُ خلفَهُ وأصيحُ تبًّا
لقافيةٍ لها بدمي نُصولُ
لعمرٍ كلّما حدّقتُ يبدو
كما لو أنّ هذا العمرَ غولُ
أكولٌ ليس تكفيهِ حياتي
مهشمةً يطاردُها الذهولُ
وملغاةً وإنْ نمَّيتُ وجهي
عليها مثلَما تنمو الحقولُ
دخلتُ كما خرجتُ فقلتُ آوي
إلى ما ليسَ يثبتُ أو يزولُ

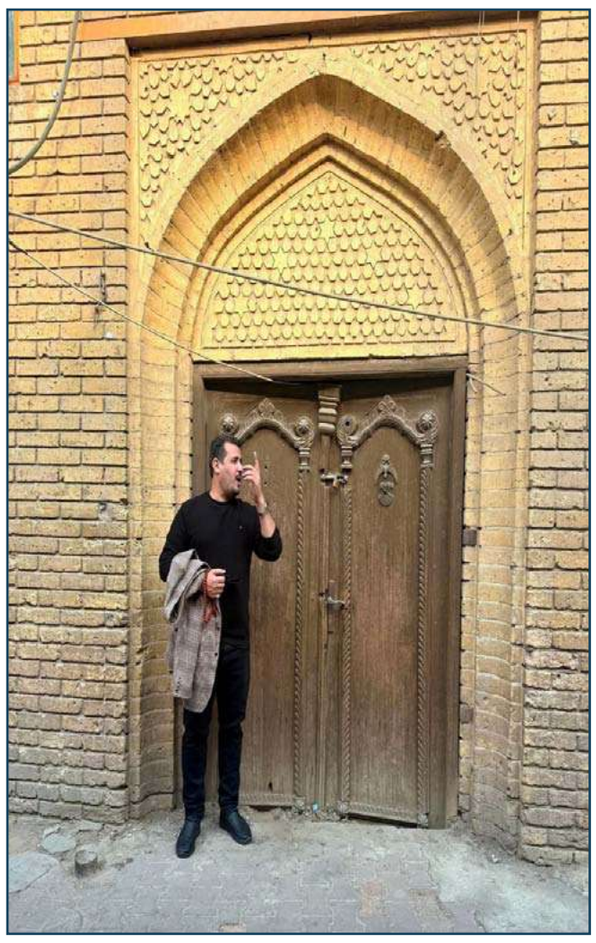

# الثمرات الدينية للصدق

**صحيح أنّ الإيمان هو الاعتقاد القلبيّ، ولكنّ قيام الإنسان بارتكاب المعاصي والأعمال المنكرة، يعني عدم الحضور العمليّ للإيمان، فهو إيمان صوريّ ليس إلّا، أو هو إيمان فاقد لآثاره العمليّة، ومن هنا ربطت الروايات بين الإيمان والصدق، فالمؤمن الحقيقيّ من يَصدُقُ قوله عمله،ولذاوردفي الآثار أنّ المؤمن لا يكذب.**

عن النبيّ محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد سأله أبو الدرداء: «هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: فهل يزني المؤمن؟ قال: أجل، وإن كره أبو الدرداء، قال: هل يكذب المؤمن؟ قال: إنّما يفتري الكذب من لا يؤمن، إنّ العبد يزلّ الزلّة ثمّ يرجع إلى ربّه، فيتوب، فيتوب الله عليه».

عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، وقد سأله الحسن بن محبوب: «يكون المؤمن بخيلاً؟ قال: نعم، قلت: فيكون جباناً؟ قال: نعم، قلت: فيكونُ كذّاباً؟ قال: لا، ولا خائناً، ثمّ قال: يُجبل المؤمن على كلّ طبيعة، إلا الخيانة والكذب».

عن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): «جَانِبُوا الْكَذِبَ، فَإِنَّه مُجَانِبٌ للإِيمَان، الصَّادِقُ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وكَرَامَة، والْكَاذِبُ عَلَى شَرَفِ مَهْوَاةٍ ومَهَانَة».

وعن الإمام محمد الباقر (عليه السلام): «إنَّ الْكَذِبَ هُوَ خَرَابُ الإيمان».

عن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): «الإيمان أنْ تُؤْثِرَ الصِّدْقَ حَيْثُ يَضُرُّك، عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُكَ».

عنه «عليه السلام»: «الصدق عماد الإسلام، ودعامة الإيمان».

## الصدق والعلاقة بالله

العلاقة بالله تعالى لا يمكن تصوّرها من دون صدق، الصدق وحده يجعل الإنسان صدِّيقاً.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ، عَنْ جَدِّهِ الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام): «يَا رَبِيعُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكْتُبَه اللَّه صِدِّيقاً».

عَنْ أَبِي بَصِير، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّه (عليه السلام) يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّه مِنَ الصَّادِقِينَ، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّه مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَإِذَا صَدَقَ، قَالَ اللَّه عزّ وجلّ: «صَدَقَ وبَرَّ وإِذَا كَذَبَ، قَالَ اللَّه عزّ وجلّ: كَذَبَ وفَجَرَ».

فالصدق يقوم على معنى المطابقة. والمطابقة تعني، توافق ما لدى الإنسان من قول أو فكر أو قصد أو عمل مع الواقع الخارجيّ. إذاً، فالصدق يرتبط بمفهوم الانسجام والعلاقة الصحيحة بالله عزّ وجلّ، وبالنفس، وبالعالم. وهذا المعنى ما نفهمه من خطاب للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قوله: «الصدق مطابقة المنطق للوضع الإلهيّ، الكذب زوال المنطق عن الوضع الإلهيّ».

# ماذا نكسب من السيطرة على الإفراط والتفريط؟

محمد علي جواد تقي

**ان الوسط بكونه حالة يعيشها الانسان أو نقطة يختارها في ميدان العمل، وحتى فكرة بالذهن، في كل الأحوال، هي محببة للنفس، باعثة على الاطمئنان والسلامة في معظم الأحيان، بينما عكس الوسط؛ التطرّف الباعث على القلق والاضطراب والخوف بدعوى الدفاع عن فكرة وموقف، وهو ما يتجسد بالواقع الخارجي في الإفراط والتفريط.**

**الإفراط يمثل حركة الانسان، بينما التفريط يمثل ميدان هذه الحركة على أرض الواقع، وأبسط مثال من حياتنا اليومية؛ تناول الطعام والشراب، مع اهتمام الكثير بالجوانب الصحية للخضار واللحوم والفاكهة والألبان ومصادر البروتين والفيتامينات والمعادن، وتحت شعار الإحاطة بكل هذه الفوائد الصحية نشنّ هجوماً كاسحاً على موائد عامرة بهذه الأطعمة في مجالس خاصة كأن يكون حفل زفاف، أو ما أشبه، وهذا يُسمى بالإفراط في تناول الطعام،**

أما التفريط فانه يقع على الطعام نفسه عندما يجهّز أصحاب حفل الزفاف -مثلاً- أو مناسبات أخرى، كميات هائلة من الطعام تساوي أضعاف مضاعفة للمدعوين، فيكون مصيرها حاويات النفايات، وفيها الرز واللحوم والفاكهة، فنكون قد فرّطنا بنعمة الله علينا.

إن التصرف السليم والحكيم في العلاقات الاجتماعية يعكس منظومة أخلاقية متكاملة في الاسلام تضمن للفرد والجماعة الحالة الوسطية البعيدة عن التوتر والاضطراب والقلق، «فمن لطف الله -سبحانه وتعالى- على الأمة الاسلامية، بل على البشرية جمعاء انه بين كل ما يقرب الناس الى الكمال والحق، سواء في القرآن الكريم، أم على لسان الرسول الكريم، أو أئمة أهل البيت، «صلوات الله عليهم»، لكي يكون الميزان الكامل للأمة الوسط في كل شيء».

ولا ننسى تصرفات بسيطة لا تثير الاهتمام عند البعض، من شأنها انتاج التطرف نحو الافراط أو التفريط، مثل؛ إعداد الموائد في المجالس العامة، والاهتمام بكمية الذبائح وطول الموائد العامرة بالأطعمة والمشروبات، دون الاهتمام بالتأكيدات الوافرة من المعصومين على احترام النعمة، وعدم التبذير، بل في جزئية دقيقة جاءت في حديث لرسول الله، «صلى الله عليه وآله»: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع».

الوسطية أم مسك العصا من الوسط؟

هذا ما كان في الميدان الاجتماعي، ويمكن ملاحظة آثار الإفراط والتفريط في المجال العقدي أيضاً، وهو ميدان يتصل أيضاً بسلوك وفكر وثقافة الانسان، مما يحفّز الكثير على الدعوة لمفاهيم مثل «الاعتدال» أو «الحياد»، بدعوى الابتعاد عن الزوايا الحادة والتورط بنزاعات كلامية أو مواقف محرجة مع هذا أو ذاك حول فكرة ما أو قضية تأريخية.

للقرآن الكريم كلمته الفاصلة في هذا الشأن في الآية الكريمة: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً}، هذه الوسطية بيّنها المفسّرون على أنها في طريقة التعامل مع الدين، وليس في الدين نفسه، ففي عهد نبي الله موسى «عليه السلام»، وبعد معجزة انفلاق البحر نصفين وغرق فرعون واندثار حكمه وسلطنته بالكامل، وانتصار موسى وقومه، حصل الانحراف المفاجئ على حين غفلة منهم بأن فرطوا فيما جاء به نبيهم من كرامات انقذتهم من الذل والهوان والموت، وكان بصدد اكتمال الديانة اليهودية بشرائع جديدة من السماء، فاستغلوا غياب نبيهم واستبدلوا التوحيد، بعبادة العجل في القصة المعروفة، كما أن القرآن الكريم يروي لنا كيف أن الافراط تجسد في سلوك المؤمنين بنبي الله عيسى بن مريم عندما اتخذوه إلهاً دون الله الواحد الأحد، لمجرد أنه أحيا الموتى، وجاء بمعاجز مذهلة، كما سلكوا الرهبانية بدلاً من المنظومة القيمية التي جاء بها نبيهم ليبشر بها بني اسرائيل بعهد جديد من الحياة الكريمة.

وقد أشار الى هذا أمير المؤمنين، «عليه السلام»، في جوابه لأحد الأشخاص المشككين بحقانية قتال أصحاب الجمل، قائلاً: «إنك ملبوسٌ عليك! إن دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فأعرف الحق تعرف أهله»، وكانت المحنة في أشدها على المسلمين آنذاك عندما انشقوا صفين لجهلهم مصدر الحق، فأزهقت أرواح الآلاف منهم، وما يزال مسلسل الموت مستمراً في مسيرة الأمة حتى هذا اليوم بسبب ضياعها البوصلة، فصار همّ الجميع تجنب الجدال والنقاش حول أمور الفكر والعقيدة ليأمن على فرصة عمله، وعلى حياته بشكل عام، ربما محاكاة لأصحاب «الوقوف على التلّ أسلم».

أما البعض الآخر، فقد لجأ الى طريقة «مسك العصا من الوسط»، فهو يدعو الى «الحوار مع الآخر» -مثلاً- ثم يدعو ايضاً الى «احترام الرأي الآخر»، حتى إن كان في صف الباطل، فلا بأس من تبادل وجهات النظر والتباحث في الافكار المختلفة ثم يذهب كلٌ الى حال سبيله، ربما تحت شعار «لا غالب ولا مغلوب»، إن جاز التعبير.

لقد أثبتت التجارب، أن هذا الخيار لا يمكنه انتاج الوسطية الصحيحة، ولا يكافح الإفراط والتفريط إذا لم نقل أنه يؤجّج أوارها أكثر، لأن من يكون على موقفه وفكره غير السليم، فانه يجد من حقه الإفراط أو التفريط بما لديه من أفكار وسلوكيات على صعيد المجتمع، ولا يجد لأحد حقاً في انتقاده ومناقشته فيما هو فيه بدعوى مكافحة التطرّف، وتحديداً «التطرف الديني» منه، في حين هو غارقٌ في التطرف دونما شعور منه.

**فذكّرْ**

**عندما تتزاحم الصلاة مع شغل من أشغال الدنيا، فقل للشغل: عندي صلاتي، ولا تقل للصلاة: عندي شغلي.. أليس هذا معنى: حي على خير العمل؟!.. أوليس تأخير الصلاة من دون علة، إعراض عملي عن المولى الملك الحق المبين؟.**

## حكمة اليوم

**عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "ما أحسن عبد الصَّدقة في الدنيا إلا أحسن الله الخلافة على ولده من بعده".**

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

**عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "الصَّدقة تدفع ميتة السوء".**

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة

# المقاولون يطالبون رئيس الوزراء بـمحاسبة المتجاوزين على تظاهرتهم

استنكر اتحاد المقاولين العراقيين،،الاعتداء غير المبرر،، الذي تعرض لـه المقاولون المتظاهرون المطالبـون بحقوقهـم أمام المنطقـة الخضراء وسـط العاصمـة بغـداد، معرباً عن أسـفه لما تعانيـه هذه الفئة من «ظلم وتجاهل» من قبل الجهات الحكومية المتعاقدة.

وذكر الاتحاد في بيان له: أن «المقاولين يواجهون مصاعـب كبيرة في العمـل، وملاحقـة الديون، والشـكاوى، والمحاكـم، نتيجـة عـدم صرف مسـتحقاتهم المالية المتأخرة»، مؤكداً أن «هذا الوضع يفاقم الأعباء الاقتصادية عليهم».

وأشار البيان إلى أن «الاعتداء الذي وقع من قبل القـوات الأمنية عـلى المقاولـين المحتجين يمثل سابقة خطيرة، ويعكس نهجاً حكومياً يسعى إلى تسـويف مطالب المقاولين ومسـتحقاتهم، ومحاولة إسـكاتهم عبر المضايقات والترهيب، بدلاً من الاسـتجابة لمطالبهم المشروعة».

وطالب اتحـاد المقاولين رئيس الـوزراء ووزير الداخليـة بـ«محاسـبة المتجاوزين عـلى أبناء الوطـن الحقيقيـين، وتقديـم اعتـذار رسـمي للمقاولين عما جرى».

وأكـد رئيـس اتحـاد المقاولـين العراقيين، علي فائز السـنافي، بحسـب البيان، أن «التظاهرات ستسـتمر بزخـم أكـبر خـلال الفـترة المقبلة، لتشـمل جميع مقـاولي المحافظـات العراقية، لحين الاسـتجابة لمطالبهم وصرف المستحقات المالية التي بذمة الحكومة».

كمـا شـدد عـلى أن «المرحلـة المقبلة ستشـهد خطـوات احتجاجيـة تصعيديـة، مـن بينهـا التوجـه إلى القضـاء العراقـي وجهـاز الادعاء العـام، ورفع شـكاوى واسـعة ضـد الجهات الحكومية التي تتجاهل وتسـوف مسـتحقات المقاولين».

وختـم البيـان بالتأكيد عـلى «تمسـك الاتحاد بحقوق المقاولين، ومواصلـة التحرك القانوني والاحتجاجي حتى تحقيق مطالبهم».

وتعرض عـدد مـن المقاولين، مؤخـرا، لاعتداء من قوات حفظ القانون خلال تظاهرة سلمية في المنطقـة الخضراء وسـط بغـداد، للمطالبة بمستحقاتهم المالية المتأخرة منذ سنوات.

# دمج بطاقة السكن مع الموحدة .. "خطوة متأخرة" وهدر للمال العام

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في خطـوة تقول عنها الحكومة إنها سـتكون مـن أبـرز التحـولات الإدارية في العـراق خلال المرحلـة الراهنة، وجّه رئيـس مجلس الوزراء المنتهية ولايته محمد شـياع السوداني مؤخراً باعتمـاد البطاقـة الوطنيـة الموحـدة مرجعاً إلكترونيـاً وطنيـاً شـاملاً لإدارة البيانـات الشخصية للمواطنين، مع دمج بطاقة السكن ضمنها، بمـا يُنهي الحاجة إلى إصـدار بطاقة سـكن مسـتقلة مسـتقبلاً وإن هذه الخطوة ضمن مسـار حكومي أوسع يستهدف ترسيخ مبـادئ الحوكمـة وتحديـث بنيـة الخدمـات العامة.

ويُنظـر إلى المـشروع مـن جانـب الحكومـة بوصفـه حجرَ الأسـاس في بنـاء مرجع وطني إلكتروني موحد تعتمد عليه الدوائر الحكومية في إنجـاز معاملاتها وتبـادل بياناتها، ولكن في المقابل يرى عدد من المواطنين أن هذه الخطوة متأخـرة جدا وسـتكلف الامـوال الطائلة التي سـتُصرف من موازنـة الحكومة التـي تعاني أزمـة ماليـة، فضلاً عـن أنها ستشـكل عبءَ المراجعة للدوائر على المواطن.

وقـال المواطـن عـلاء جاسـم : « مـن الناحية النظرية أن دمج البطاقتين الوطنية والسـكن قـرار إيجابي سـوف يسـهم بتقليـص الوقت والجهـد اللذين يبذلهما المواطـن عند مراجعة الدوائـر الرسـمية، وتحقيـق نقلـة نوعيـة في مسـتوى الخدمة المقدمة ،ولكن هناك مشكلة كـبرى تواجه هـذه الخطوة وهـي الحاجة الى التعاقد مع شركة أجنبية لإنجاز المشروع وهو ما يتطلب مبالغ طائلة تصرف من أجل ذلك.

وأَضـاف: إن « بطاقـة السـكن شـكلت طوال السـنوات الماضية عبئاً إضافيـاً على المواطنين مـن حيـث الإجـراءات والتجديـد والمراجعات المتكررة وكان من المفترض دمجها مع البطاقة الموحدة حتى تصبح بديلاً شاملاً يتم من خلاله اختزال عدد المستمسـكات الرسـمية، وتوحيد مصدر البيانات، وتقليـل احتمالات التزوير أو التضارب في المعلومات ولكن الحكومة لم تعمل على ذلك وبهذا تكون الخطوة متأخرة جدا «.

على الصعيد ذاته قال المهندس منتظر عباس: إن: المـشروع الـذي تريـد الحكومـة تطبيقـه لدمـج الموحدة مـع بطاقة السـكن يحتاج الى العديـد من المسـائل التقنية مثـل دعم النظام بتطبيقات إلكترونية حديثـة تتيح للمواطنين الوصول إلى خدماتهم بسهولة وأمان، وتحديث البنى التحتية من أجهزة وبرمجيات وشبكات اتصـال، بمـا ينسـجم مـع أحـدث المعايـير التكنولوجيـة المعتمدة عالمياً وهـذا الامر ليس سـهلا كما يبدو بل هو حالـة انتقالية تتطلب الكثـير مـن صرف الاموال على هـذه المواضيع التقنية».

وأضاف : إن « دمج البطاقتين جاء متأخرا فلو أن الحكومة قد فكـرت به قبل إصدار البطاقة الموحدة لكان إيجابيا ويسـهم بتقليل الاعتماد عـلى المعامـلات الورقيـة، والحد مـن الروتين الإداري الذي طالما شـكّل عائقاً أمام المواطنين والمؤسسـات على حد سواء ،كما يسهم بتقليل الضغـط عـلى الدوائـر الحكوميـة، وتخفيـف العـبء الوظيفـي عـلى الموظفين، عـبر أتمتة الإجراءات وتوحيد قواعد البيانات».

وتابـع إن»هذا الامر في حد ذاته ليس في صالح الحكومة والمواطـن في الوقت الراهن فالمواطن سـيكون مجبرا على تحمـل تكاليف مراجعات جديـدة للدوائـر المعنية وإجـراء تعديلات على المستمسـكات التـي لديـه الآن، أمـا الحكومة فستكون مجبرة على التعاقد مع شركة بأموال طائلـة وهو أمر مرفوض شـعبيا لاسـيما أن الاخبـار تؤكد أن هـذه الشركة تابعـة للنظام السـوري الارهابـي الـذي يقـوده المجـرم أبو محمـد الجولاني وهو ما يمثل دعما لها وليس هناك عراقي واحد يقبل بهذا الدعم».

## كسر أنبوب مياه يغرق زقاقاً بمحلة 603

شـكا عدد من أهـالي محلة ٦٠٣ خلـف سردار منطقة العناب تسبُّبَ كسر في أحد أنابيب المياه بغرق زقاق ٤٨ ، فضلاً عن تلوث مسـاحة واسعة من الحي بالنفايات دون وجود حل من الجهات المعنية في بلدية ٩ نيسان .

وقـال أهالي الحي إن المنطقة التابعة لبلدية ٩ نيسـان كانت ومازالت تعاني سـوء شـبكات الصرف الصحي، ما جعل الميـاه الناتجة عن كسر الانبوب تفاقم الأزمة، وتعرقل حركة السير بالنسبة للمواطنين.

وأشـار الأهـالي إلى أن "الانبوب مكسـور منـذ أيام بعد تضرره جراء مـرور عجلة كبيرة محملـة بمواد البناء كانت قد مرت من هذا الشارع .

وألقى الأهـالي باللائمة عـلى مديرية المـاء، وقالوا إنها تتغاضى عن مناشـداتهم المتكررة بشأن إصلاح الكسر في هذه المنطقة».

## شكاوى من غرق المستوصف البيطري في قضاء الخالص

شـكا عدد من موظفي المسـتوصف البيطري في قضاء الخالص بمحافظة ديالى التدهورَ الكبير في واقعه الحالي، بعد غرقه بمياه الأمطار ، وتحوله إلى مكان أشبه بالمهجور.

وقـال الموظفـون :إن «مياه الأمطـار الأخيرة دخلت إلى المكاتـب، وما زالت مسـتويات الرطوبـة مرتفعة في المركز حتى الآن نتيجـة قدمه وانخفاضه عن الأراضي المحيطة به».

وأكـدوا، أن «بناية المركـز متآكلة، وظروفها الحالية تعيـق أداء واجباتهم البيطرية وتعرقل تقديم الخدمات لمربي الثروة الحيوانية».

وطالـب الموظفون الجهات الحكومية بـ«تدخـل عاجل لمعالجة التصريف وإعادة تأهيل المبنى، خوفًا من حدوث انهيارات فيه».

## مطالبات بإكساء شارع مجسر ساحة قحطان

طالب عدد من أهالي منطقة القادسية بإكساء شارع مجسر سـاحة قحطـان الذي تحـول الى ترابـي منذ اشهر دون الالتفات له من قبل الجهات البلدية .

وقال الاهالي : إن شـارع مجسر ساحه قحطان ومنذ فترة اشهر وهو يعاني الاهمال والتكسر دون السعي لإصلاحه من قبل الجهـات التي نفذت المجسر أو من قبل امانة بغداد».

وأضافـوا إن «أهـالي المنطقة التي يوجد فيها شـارع مجسر سـاحة قحطـان يطالبـون بالتفاتـة خدمية تجاههـم مـن قبل الجهـات البلديـة لكـون المنطقة تحتـاج الى عمليـة إعـادة إكسـاء اغلـب شـوارعها ولاسيما هذا الشارع الذي يُعد الاكثر تضررا من بقية شوارع المنطقة «.

## أهالي منطقة الطي يشكون تكدس النفايات وحرقها داخل الأحياء السكنية

شـكا أهالي منطقة الطـي بالعاصمة بغداد تكـدسَ النفايـات وحرقهـا داخـل الاحياء السـكنية ،داعين الدوائـر الخدمية للتدخل العاجـل وإزالة النفايـات، ومعالجة مواقع الرمي العشوائي،.

وقال الاهـالي : إن» الدوائر الخدمية مدعوة للتدخل العاجل وازالـة النفايات، ومعالجة مواقع الرمي العشوائية الموجودة في المنطقة لاسـيما أن البعض يعمد الى إحراق النفايات التي تتسبب بتلوث بيئي في المنطقة».

وأضافوا: إن»هذه الظاهرة أصبحت مصدر إزعاج وخطـر يومي، وسـط غياب واضح للمعالجات الفعلية من الجهات المعنية التي لم تحرك ساكنا على الرغم من المدة الطويلة التـي مـرت عـلى هـذه الحالة والشـكاوى المتكررة منها «.

**بدأت الصين بالفعل بناء أول حاملة طائرات نووية لها في حوض بناء سفن رئيس شمال شرق البلاد، مما يثير تساؤلات جديدة حول طموحات بكين البحرية طويلة الأمد في المحيط الهادئ. وبحسب المعهد الوطني لأبحاث السياسات الأساسية (NIPPR)، فإن صور الأقمار الصناعية الملتقطة في حوض بناء السفن بمدينة داليان في مقاطعة لياونينغ تشير إلى احتمال بدء العمل بأول حاملة طائرات نووية تُبنى محليًا في الصين. وأوضح المعهد، الذي تترأسه يوشيكو ساكوراي، أن الصور تُظهر مؤشرات تتوافق مع بناء حاملة نووية، وهي عناصر لم تكن موجودة أثناء تشييد حاملات الطائرات الصينية السابقة التي تعمل بالطاقة التقليدية.**

# الصين تباشر بناء أول حاملة طائرات نووية

وذكرت وسائل إعلام يابانية أن موقع البناء يعود إلى شركة Dalian Shipbuilding Industry Co., Ltd.، وهو نفس الحوض الذي جرى فيه تجميع أول حاملة طائرات صينية محلية الصنع «شاندونغ». ومنذ شهر فبراير، لاحظ محللون تركيب كتل تثبيت العارضة — وهي دعامات خشبية كبيرة تُستخدم خلال بناء السفن — بطول يزيد على ٢٧٠ مترًا، ما يشير إلى الاستعداد لبناء سفينة بحجم حاملة طائرات.

وتُظهر صور أقمار صناعية مؤرخة هيكلًا قيد التجميع بطول يقارب ١٥٠ مترًا وعرض نحو ٤٣ مترًا داخل الحوض. وداخل هذا الهيكل، تظهر إطاران مستطيلان، تبلغ أبعاد كل منهما نحو ١٦ مترًا طولًا و١٤ مترًا عرضًا. ووفق التقرير، لم تُلاحظ هياكل مماثلة أثناء بناء حاملة «شاندونغ» العاملة بالطاقة التقليدية أو الحاملة الصينية الثالثة «فوجيان».

وقارن باحثو المعهد صور داليان بصور أقمار صناعية لحوض حيث تُبنى حاملات الطائرات النووية التابعة للبحرية الأمريكية. وتُظهر تلك الصور بشكل منتظم وجود إطارين متشابهين في الحجم — نحو ١٦ مترًا × ١٣ مترًا في المواقع المخصصة لتركيب أوعية احتواء المفاعلات النووية.

وقال الباحث في المعهد ماكي ناكاغاوا إن التشابه لافت للنظر، موضحًا أن "حجم وشكل الإطارات التي تم رصدها في صور حوض داليان يشبهان إلى حد كبير تلك التي تظهر في حاملات الطائرات النووية الأمريكية أثناء البناء، ويُعتقد أنها إطارات لأوعية احتواء المفاعلات". وأضاف أن "الجيش الصيني قد يمتلك حاملة طائرات بقدرات تضاهي حاملات الولايات المتحدة بحلول أوائل ثلاثينيات القرن الحالي".

وكانت وزارة الدفاع اليابانية قد أشارت سابقًا إلى "وجود دلائل على خطة مستقبلية لبناء حاملة طائرات تعمل بالطاقة النووية"، إلا أن المعهد يؤكد أنه حصل الآن على صور أقمار صناعية قد تشكل دليلًا يدعم هذا التقييم.

وفي الوقت نفسه، تشهد القاعدة البحرية الصينية في تشينغداو بمقاطعة شاندونغ، والتي تُعد الميناء الرئيس لحاملة الطائرات «لياونينغ»، توسعًا في البنية التحتية. ووفق التحليل، تتواصل أعمال البناء في القاعدة، بما في ذلك توسيع الأرصفة وإنشاء مرافق لإزالة المغنطة تهدف إلى تقليل البصمة المغناطيسية للسفن. كما جرى إنشاء مطار بحري جديد قريب، يضم مرافق تدريب على الهبوط على حاملات الطائرات وحظائر للمقاتلات.

ويقدّر المعهد أن هذه التطورات تمثل استعدادات لنشر حاملة الطائرات الرابعة. وإذا أصبحت تشينغداو ميناءها الرئيس، فقد تتكشف عمليات حاملات الطائرات الصينية عبر بحر الصين الشرقي، ممتدة مما يُعرف بـ«سلسلة الجزر الأولى» نحو «سلسلة الجزر الثانية» في غرب المحيط الهادئ.

وخلال الفترة الأخيرة، كثفت الصين مناوراتها البحرية خارج سلسلة الجزر الأولى، بما في ذلك عمليات في مناطق أوسع من المحيط الهادئ. ومن شأن حاملة طائرات نووية مزودة بأنظمة إطلاق بالمقاليع أن تبقى في البحر لفترات أطول مقارنة بالحاملات العاملة بالطاقة التقليدية مثل «فوجيان»، ما يوسّع نطاق العمليات البحرية الصينية.

وأشار ناكاغاوا إلى أنه رغم أن قوة حاملات الطائرات الصينية لا تزال متأخرة عن نظيرتها الأمريكية، فإن دخول الحاملة الرابعة الخدمة قد يغير موازين القوى الإقليمية. وقال: "في الوقت الراهن، قدرات الصين في مجال حاملات الطائرات أدنى من قدرات الجيش الأمريكي، لكن مع دخول الحاملة الرابعة الخدمة قد تزيد الصين من أنشطتها حول اليابان، ما يفرض على قوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات الأمريكية تكثيف المراقبة وجمع المعلومات الاستخباراتية، ويجبر اليابان على اتخاذ تدابير مقابلة".

## بندقية K11 الكورية الجنوبية..

# مواصفات عالية ونظام رؤية ليلي

تُعتبر كوريا الجنوبية واحدة من أبرز الدول في صناعة البنادق الرشاشة، وبرز العديدُ منها في العالم وفي مقدمتها بندقية «K11»، والتي تأتي بوزن ٦ كيلوغرامات وطول ٨٦٠ ملم وتملك قدرة إطلاق مقذوفات من عيارين مختلفين للقضاء علي الأهداف في جميع الظروف الجوية ليلاً ونهاراً بمدى أقصى من ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ متر.

بندقية «K11» التي أنتجتها شركة دايو بريسيشن بكوريا الجنوبية هي سلاح أستثنائي هجين ويعد أيضا سلاح معياري يدعم من الناحية الوظيفية سلاحين منفصلين لإطلاق عيارين مختلفين من المقذوفات على أساس بندقية «AR-١٥» الأوتوماتيكية وقاذف القنابل عيار ٢٠ ملم لدعم المقاتل وتقديم قدرة غير مسبوقه تواكب سيناريوهات الحروب المستقبلية .

وقد طرأت على البندقية تعديلات كثيرة منذ عام ٢٠١٠ إلى أن تم اعتمادها بشكل رسمي وأصبحت بحوزة جيش كوريا الجنوبية عام ٢٠١٨ بعد أن تمت إضافة عناصر تكنولوجية تواكب جهود برامج تطوير تسليح جندي المستقبل وذلك بدعم الأسلحة الفردية بنظم الأسلحة الكبيرة مثل نظم إدارة النيران التي تعمل بمساعدة النظم الإلكترونية وآلية التفجير الذاتي للذخيرة والتي تتم برمجتها مسبقاً عند الإطلاق وذلك لضمان انفجار الذخيرة عند الهدف تماماً والقضاء عليه مع الحد الأدنى للخطأ والأضرار الجانبية .

ولفهم آلية عمل البندقية وما تتميز به فهي مزودة بنظام رؤية يدخل في تكوين نظام السيطرة على النيران والذى يمنح جندي المشاة خيارات في إدارة النيران مماثلة لقائد الدبابة فالنظام يحتوي على منظار رؤية ليلية حراري يعمل بالأشعة تحت الحمراء وجهاز تحديد نقطة الهدف ووحدة لتحديد المدى بالليزر ونظام تتبع آلي للهدف باستخدام الذخائر عيار ٢٠ ملم.

وعند استخدام الذخيرة عيار ٢٠ ملم يقوم المقاتل بإسقاط النقطة المضيئة على الهدف بجهاز التسديد ثم تشغيل محدد المدى الليزري ليقوم بعد ذلك نظام إدارة النيران بحساب بُعد الهدف واتجاهه وسرعة حركته ثم يوجه نقطة التصويب إلى النقطة التي يجب إصابتها وكذلك يقوم نظام إدارة النيران بضبط عمل آلية التفجير الذاتي للذخيرة ويمكن للمقاتل إعادة ضبط المسافة بحيث يحدث الانفجار بعد المسافة المحسوبة .

# القوات الجوية الروسية تدخل دفعة جديدة من مقاتلات Su-34 Fullback حيز الخدمة

أدخلت روسيا دفعة جديدة من طائرات Su-٣٤ Fullback المقاتلة القاذفة حيز الخدمة، بحسب ما أعلنت عنه شركة الطائرات المتحدة (UAC)، التابعة لمجموعة «روستيك».

وأفادت الشركة الروسية في بيان، بأن الطائرات اجتازت جميع اختبارات المصنع الأرضية والجوية المطلوبة قبل تسليمها.وقالت «روستيك» في بيان: «إن طائرة Su-٣٤، بفضل تعدد مهامها وترسانتها الواسعة من أسلحة الهجوم، قادرة على تنفيذ مجموعة واسعة من المهام، ما يجعلها من أكثر الطائرات طلباً في قوات الفضاء الجوي».

وأضافت أنه «استناداً إلى الخبرة المكتسبة من العملية العسكرية الخاصة (الحرب في أوكرانيا)، حصلت الطائرة على تحسينات تتيح تنفيذ ضربات أكثر دقة وقوة من مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات بعيداً عن قاعدتها. ومن حيث خصائص الطيران والقدرات القتالية، تُعد واحدة من أفضل الطائرات في العالم».

وتُعد Su-٣٤ مقاتلة قاذفة ثنائية المقعد وثنائية المحرك، صُممت لضرب الأهداف البرية والبحرية، والبنى التحتية المحمية بأنظمة الدفاع الجوي، ومواجهة التهديدات الجوية على مسافات بعيدة، كما تمتلك القدرة على تنفيذ مهام الاستطلاع الجوي التكتيكي.

وقال أحد طياري مقاتلات Su-٣٤ في القوات الجوية الروسية إنه «في إطار تنفيذ المهام المحددة من قِبَل وزير الحرب لتزويد القوات بالأسلحة والمعدات الأكثر طلباً، تسلّمت أطقم قوات الفضاء الجوي طائرات Su-٣٤. وتكمن مزايا هذه الطائرة في قدرتها على تنفيذ المهام القتالية في الظروف الجوية البسيطة والمعقدة، ضد الأهداف البرية والبحرية، باستخدام ذخائر موجهة من الرادار الجوي، والجو-جو، والجو-سطح».

من جانبه، قال فاديم باڤيخا، المدير العام لشركة UAC: «نختتم برنامج الإنتاج لعام ٢٠٢٥ في موعده المحدد، وقد بدأنا بالفعل العمل على طائرات العام المقبل. وتحافظ شركات UAC على وتيرة إنتاج مرتفعة للطائرات القتالية، وتفي بالتزاماتها تجاه قوات الفضاء الجوي الروسية. وكان هذا العام من أكثر الأعوام إنتاجية من حيث عدد عمليات تسليم الطائرات العملياتية التكتيكية».

ولم تعد السرعة المطلقة وحدها كافية لتجاوز الدفاعات الأرضية، لكن ذلك لا يعني أن المقاتلات الأسرع من الصوت فقدت قيمتها.

في المقابل، أفادت مجموعة الاستخبارات مفتوحة المصدر «أوريكس» (Oryx)، التي ترصد الخسائر الميدانية المؤكدة بصرياً، بأن روسيا فقدت ما لا يقل عن ٤١ طائرة من طراز Su-٣٤ خلال حربها في أوكرانيا. وتعتمد هذه الخسائر على أدلة موثقة بالصور ومقاطع الفيديو، وقد يكون العدد الفعلي أعلى بسبب حوادث غير مؤكدة.

# المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاربعاء 17 كانون الاول 2025 العدد 3746 السنة السادسة عشرة


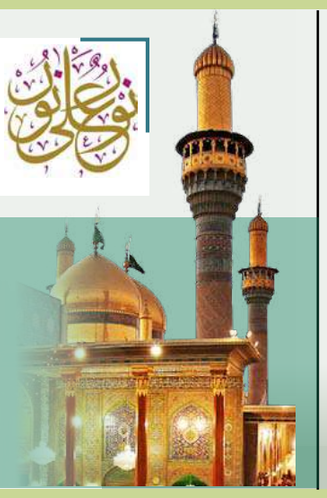

قال الإمام الصادق (عليه السلام):
«اتقِ الله بعض التقى وإن قل،
ودعْ بينك وبينه ستراً وإن رق»

مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الصبح | 5:31 |
| صلاة الظهر | 11:58 |
| صلاة المغرب | 5:14 |
| منتصف الليل | 11:13 |

## صورة وتعليق

مشهد من حفل سن التكليف الشرعي في كربلاء المقدسة

## فتاة تحول الرسم من العزلة إلى مشروع ناجح

في عالم الرسم خلال ما تصفه بـ«فترة الكآبة»، لتتحول موهبتها لاحقاً إلى مشروع فني يحمل اسم «سنو وايت وباندا» ويصل اليوم إلى أكثر من ٢٠٠ عمل فني أنجزتها بلمسات خاصة وحب واضح.

رحلة عُلا مع الرسم بدأت قبل تسع سنوات، من خلال التمرين المستمر والبحث والتجريب، حتى تمكنت من تطوير أسلوبها الخاص الذي يميز أعمالها، ومع مرور الوقت، انتقلت من رسم قطع بسيطة للأقارب إلى تلبية طلبات محلية ثم خارجية، ما منحها دافعاً أكبر للاستمرار وتجاوز الصعوبات.وتوضح عُلا أن انطلاقتها الحقيقية جاءت بدعم عائلتها، قائلة إن معاناتها من ضغوط دراسية وحالة اكتئاب دفعت والدتها لاقتراح الرسم على الأكواب وفتح صفحة لعرض الأعمال، بدعم وتشجيع من أخواتها، الأمر الذي أحدث تحولاً إيجابياً في حياتها.

وتشير إلى أنها واجهت تحديات عديدة، أبرزها ضعف التفاعل على مواقع التواصل والتوقف عن النشر في بعض الفترات، لكنها عادت بإصرار أكبر، حتى بدأ محتواها يصل إلى الجمهور وازدادت المتابعات بفضل الصبر والاستمرارية والإيمان بموهبتها.وبحسب عُلا، يعد الرسم على الخشب من أصعب أنواع الأعمال التي تنفذها، لما يتطلبه من دقة عالية، إذ إن أي خطأ يكون من الصعب تصحيحه، مؤكدة أنها أنجزت حتى الآن أكثر من ٢٠٠ رسمة بمختلف الخامات.

وتعتمد عُلا في الترويج لأعمالها على منصات التواصل الاجتماعي، مثل إنستغرام وتيك توك وفيسبوك، مختتمة حديثها برسالة تشجيع للفتيات بضرورة تطوير مواهبهن والسعي نحو الاستقلال الذاتي، وعدم الاستسلام للإخفاق، مع الاستمرار بالمحاولة والمثابرة لتحقيق الأحلام.

## شاب يتحدى الصعاب ويحقق التفوق الجامعي

ولد ساجر بقضاء بلد في محافظة صلاح الدين يتيماً بعد وفاة والده، فتولى مسؤوليات الحياة منذ الصغر، وبدأ العمل قبل أن يبلغ العاشرة لتأمين أبسط مقومات العيش، لم تعرف طفولته اللعب والمرح، بل كانت مليئة بالمسؤوليات والصعوبات.

بحسب ما يروي ساجر، «كبرت دون أن أعيش طفولتي، لا أتذكر منها غير العمل وتوفير مصدر رزق لي ولعائلتي».لم يترك ساجر موهبة إلا واستثمرها، إذ تعلم الرسم وشارك بلوحات في مهرجانات بغداد، إضافة إلى تعلم النجارة والحدادة، حتى وجد في الحلاقة نقطة تحول حقيقية، وأصبح تنظيم الحجوزات، أمراً ضرورياً نتيجة كثرة الزبائن، وأسّس بيتاً وتزوج ورزق بابنتين، وبقي مستمراً في تطوير ذاته ومهاراته.

لم يقف طموحه عند الاستقرار المادي، فالتحق بكلية الإدارة والاقتصاد، متحدياً أعباء العمل ومتطلبات الأسرة، وكان يستمع إلى المحاضرات أثناء الحلاقة عبر السماعات، وهو التفاني الذي أكسبه المركز الثالث على دفعة الطلبة.

ولم ينسَ ساجر أصله ومجتمعه، فشارك في مشاريع خيرية لدعم الفقراء والمحتاجين، وأسّس مع مجموعة من الشباب، صندوق صدقات لبناء مساكن للأيتام والمحتاجين، مؤمناً بأن النجاح لا يكتمل دون العطاء وخدمة الآخرين.

## «تفاحة الجنة» احتفالية نسوية بمناسبة ولادة الزهراء «ع»

نظمت شعبة التوجيه الديني النسوي، التابعة لمكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية في العتبة العباسية المقدسة، حفلاً إحياءً لمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ضمن سلسلة الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز الارتباط بقيم أهل البيت «عليهم السلام».

وأوضحت مسؤولة الشعبة، السيدة عذراء الشامي، أن الحفل تضمن تلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها عرض تمثيلي بعنوان «تفاحة الجنة» قدمته شعبة الخطابة الحسينية النسوية، بالإضافة إلى ترديد مجموعة من الأناشيد الدينية التي جسدت الفرح بهذه المناسبة المباركة.

وشهد الحفل تفاعلاً مميزًا من الزائرات من خلال فقرة سؤال وهدية، ما أضفى على المناسبة، روحًا تعليمية وترفيهية في الوقت نفسه.

يأتي هذا النشاط ضمن جهود الشعبة النسوية المستمرة لنشر السِير المباركة لأهل البيت (عليهم السَلام)، وتعزيز قيمهم السامية في المجتمع، بما يسهم في ترسيخ الوعي الديني والثقافي لدى المشاركات.

## العتبة العلوية تحتفل بمهرجان «عباءتي» الخامس

انطلقت فعاليات مهرجان «عباءتي الخامس» في العتبة العلوية المقدسة، بحضور واسع من رؤساء الجامعات والأساتذة الجامعيين. ويهدف المهرجان إلى تكريم ٤ آلاف طالبة جامعية يرتدين العباءة، في إطار فعاليات «أسبوع العفاف» التي تضم أكثر من ٤٠ فعالية.

وتشارك في هذا المهرجان ٢٠٠٠ طالبة من جامعات محافظة النجف الأشرف و٢٠٠٠ طالبة من مختلف جامعات العراق، بما فيها جامعات بغداد، ميسان، البصرة، وغيرها.

المهرجان يعكس التزام الطالبات بقيم العفاف، ويبرز أهمية العباءة كرمز ثقافي وديني مستلهم من تعاليم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

## جولة إعلامية تكشف أزمة أهوار الجبايش

نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، بالتعاون مع عدد من المؤسسات المحلية، جولة لوسائل إعلام بارزة محلية وعربية في هور الجبايش جنوبي محافظة ذي قار، بهدف تسليط الضوء على الأهوار وتحويلها إلى قضية تهم الرأي العام، لا مجرد وصف لمعاناة السكان.

وخلال الجولة، رصد الإعلاميون واقع الأهالي الذين يعانون من تأثيرات الجفاف على أراضيهم ومواشيهم، حيث تعاني الحاجة أم سلمان من صعوبة إطعام الجاموس المتبقي لديها بعد أن جفّ القصب وأصبح غير صالح للأعلاف كما في السابق.

وأشارت إلى أن الأهوار الشاسعة تحولت إلى جداول محدودة المساحة بإمدادات مائية متقطعة، ما يتركها أمام مستقبل مجهول في ظل هذه الظروف الصعبة.

واستعرضت الجولة، الجهود المبذولة من قبل المجتمع المحلي والجهات المعنية لإيجاد حلول مستدامة للأهوار وحماية البيئة، مؤكدين، أهمية رفع الوعي الجماهيري حول التحديات التي تواجه هذه المناطق الحساسة، وتأثيرها المباشر على حياة السكان وسبل عيشهم.

## برنامج لتعزيز مهارات صناعة المحتوى الهادف

في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي وتمكين الشباب من إنتاج محتوى هادف وذي أثر إيجابي في المجتمع، أطلق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، برنامجاً تدريبياً تخصصياً في مجال صناعة المحتوى، مستهدفاً صناع المحتوى الثقافي في محافظة ذي قار.

وقال مدير مركز ملتقى القمر الثقافي التابع للقسم، الشيخ حارث الداحي، أن البرنامج بدأ بأسبوعه الأول بندوة ثقافية بعنوان «الإنسان والمجتمع بين الوعي والضياع»، قدمها السيد كرار حيدر، أحد المستفيدين من الدورات السابقة التي نظمها المركز ضمن سلسلة نشاطاته لعام ٢٠٢٥.

وأضاف الداحي، أن الدورة تُقام أسبوعياً كل يوم جمعة في مقر المركز بقضاء النصر، لتتيح للشباب، وخصوصاً فئة الطلاب، فرصة المشاركة والاستفادة من الخبرات العملية في صناعة المحتوى الثقافي والمجتمعي.

ويأتي هذا البرنامج ضمن رؤية قسم الشؤون الفكرية والثقافية لتعزيز قدرات الشباب في إنتاج محتوى يتوافق مع متطلبات المجتمع، ويرسخ مفاهيم الوعي والإبداع لدى الجيل الجديد، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر ثقافة وانخراطاً في الفعل الثقافي والإعلامي.